سعر العملة
وقوة الاقتصاد

الموضوع ده بياخد اكثر بكثير من حقه في نقاشات المصريين. طبعا الجميع هيستغرب. الحقيقه ان سعر صرف الجنية او اي عملة نتيجة وليست غاية بالعكس في أوقات تبقي عاوز ان سعر صرف العملة الوطنية يكون ضعيف.
طيب نبدأ الاول نفهم. ايه الحاجات المهمة في اي اقتصاد؟ في 4 حاجات اهم من اي شيئ اخر:

عدالة توزيع الدخل

هل كل الدخل رايح للقلة ام يذهب للجميع.

نسبة نمو الاقتصاد

لو الاقتصاد ينمو بسرعة فهذا دليل عافية. نمو الاقتصاد معناه دخل الناس بيزيد ومستوي معيشتهم بيرتفع. الدول النامية زي مصر محتاجه تنمو 10% علي الأقل كل سنة. ليه؟ لان 10% نمو في السنة معناه ان الدخل يتضاعف كل 7 سنوات. يعني في خلال 21 سنه الدخل يزيد حوالي 8 اضعاف. يعني في ظرف جيل واحد تنتقل مصر من دولة فقيرة الي دولة ذات متوسط دخل مثل دول شرق أوروبا او تركيا او امريكا اللاتينية.

التضخم

ببساطة معناه ارتفاع الاسعار نتيجة لازدياد البنكنوت مع المواطنين و قلة السلع المعروضة وهو جيد في بعض الأحيان عندما بحدث نمو. لكن عدم السيطره عليه تلتهم كل عوائد النمو.

البطالة

لان ده الهدف الأساسي لأي سياسة اقتصادية وهي تشغيل الناس في مهن مفيدة تعظم استغلال طاقاتهم. وده مش بس هدف اقتصادي ده هدف سياسي واجتماعي. لان المواطن الذي يعمل بأقصي إمكانياته ويحصل علي عائد مناسب سيكون مواطن سعيد و ينشئ أسره سعيده.

زي ما انتم شايفين سعر الصرف مش داخل إطلاقا في المواضيع الهامة الا بقدر تأثيره علي الأربع حاجات دول.

✔ طيب والديون ؟

ولا حتي الديون مهمة الا بقدر تأثيرها علي الأربع حاجات دول. طبعا عند حد معين تكبل الديون نمو الاقتصاد. لكن الاقتصاد الذي ينمو بقوة ممكن يبقي عليه ديون يستعملها للاستثمار والنمو ثم يسددها لاحقا. زي مثلا الطالب الذي يأخذ ديون ليدرس الدكتوراه في الهندسه ثم يعثر علي وظيفة مجدية وتصبح الديون جزء يسير من دخله.

نرجع لسعر الصرف بقي. الجنية والدولار وكل عملات العالم أصبحوا سلع تباع وتشتري وتخضع لقوانين العرض والطلب. يعني لو الطلب زاد علي الدولار يزيد سعره مقابل العملات الأخري وهكذا.

✓ **طيب ليه مثلا الحكومة ماتخليش السفن في القناة تدفع بالجنية المصري ويبقي ده حل سحري لزيادة سعر صرف الجنيه لان كده الطلب عليه هيزيد؟**

الكلام ده أي هبل. لان الحكومة عندها التزامات شراء محدده لسلع بالدولار. مثلا القمح وتذهب كل عوائد القناه لتمويل جزء مما تستورده مصر ولا يكفي حتي. لذلك لو أخذت الحكومة رسوم عبور القناة بالجنية فإنها ستحوله مره اخري لدولار حتي تكفي مصاريف الاستيراد. يعني تكلفت الحكومة دفع رسوم تغيير العمله فقط دون اي تأثير علي سعر العملة.

✓ **طيب ازاي نغير سعر صرف العملة؟ يعني مثلا لو عاوزين الجنية سعره يزيد نعمل ايه؟**

بسيطه جدا. تزود الطلب علي الجنية و تقلل الطلب علي الدولار وتزود حصيلته في السوق.

أولا: ازاي اقلل الطلب علي الدولار وازود المعروض منه:

ازاي
تقلل الاستيراد. انك تنتج محلي. والانتاج يحتاج استثمار والاستثمار اما محلي او دولي. المحلي لازم تقلله سعر الفايدة و الدولي محتاج أفكار ومحتاج حوافز.

تزود
حصيله العملات الاجنبية في الدولة من خلال سياحة اكثر. و الاهم بالنسبه لبلد زي مصر انتاج بغرض التصدير. تصدر فتجيب دولار ويزيد الدولار في البلد فسعره يقل. وبنقول ان الانتاج بغرض التصدير اهم من السياحة لان مصر تقع في منطقة صعبة سياحيا جدا. اي قنبلة في اسرائيل مثلا بتخلي السياحة في المنطقة كلها تختفي لمدة عام.

ثانيا: ازاي ازود الطلب علي الجنيه:

الموظف هيشتري احتياجاته والمنتاجات ويزيد الاستهلاك للسلع

تجيب شركات تشتغل في مصر اللي هتحتاج تدي مرتبات موظفيها بالجنية

يحصل انتعاش في السوق كله عشان المصانع الجديدة هتحتاج الجنية برده عشان موظفيها

السلع ديه تكون مصرية فيزيد الطلب عليها فيزيد الانتاج ويزيد عدد المصانع والصناعة

المصيبة تحدث لو الشركات دي تيجي مصر وتشغل ناس وبعدين كل اللي يشتروه يبقي مستورد. في الحاله دي انت زودت الطلب علي الجنية وعلي الدولار بنفس القيمة. وبالتالي يبقي سعر الصرف زي ماهو.

لذلك يقال ان سعر صرف العملة يعتمد علي ميزان المدفوعات. يعني هو ميزان بين عملتين. لو زودت ناحية من الميزان وزودت الناحية التانية بنفس القيمة لن يتأثر الميزان. لو زودت الطلب علي الجنية وزودت الطلب علي الدولار بنفس القيمة لان سياستك استيرادية لن يتأثر سعر الصرف.

✓ **ما هي اهمية سعر الصرف؟**

بلد زي الصين مثلا يهمها ان سعر صرف اليوان الصيني يظل منخفض امام الدولار. ليه؟

لان الاقتصاد الصيني يعتمد علي التصدير بالذات لامريكا. اليوان منخفض معناها ان سعر الصادرات الصينية يفضل منخفض وبالتالي تطل الصين محتكره لسوق تصدير المنتجات الاستهلاكية في العالم.

✓ **طيب ليه مش بيحصل في الصين زي مصر. انه لما الجنية ينزل الاسعار هناك تزيد؟**

مصر دولة تعتمد علي الاستيراد. لذلك لما الجنية بينزل سعر كل الحاجات المستوردة مقدر بالدولار وبالتالي يزيد سعرها بالجنية.

اما الصين دولة مصدره. و لا تستورد الا أشياء مثل الطائرات والسلع عالية التقنية مثل الآي فون مثلا.

وبالتالي لا يتأثر المواطن العادي كثيراً بانخفاض سعر اليوان.

✓ **طيب ازاي حكومة الصين تحافظ علي سعر منخفض لليوان امام الدولار؟**

انها بتشتري الدولارات من السوق الصينية و تعطي في مقابلها يوان بسعر منخفض. ثم تأخذ الحكومة الصينية هذه الدولارات و تشتري بها

سندات الحكومة الأمريكية حتي تحصل علي فايدة عن هذه الدولارات.

الارتباط بين الاقتصادين الصيني والامريكي والاوروبي والياباني اصبح الان ارتباط عضوي. الصين تحتاج الاستثمارات الأمريكيه و التقنية الأمريكية و السوق الأمريكية للتصدير. امريكا تحتاج العمالة الرخيصة في الصين وشراء الصين لاذون الخزانة الأمريكية للحفاظ علي سعر الفايدة المنخفض في امريكا.

✓ طيب ليه مصر لا تفعل مثل الصين و تقلل سعر صرف الجنية ؟

لان مصدر دوله مستورده مره اخري. ممكن تلجأ مصر لهذا الأسلوب لو بدأت برنامج للإنتاج و التصدير من اجل ان تقلل اسعار منتجاتها المصدره. من غير ذلك لا قيمه له.

الانتاج هو العامل الحاسم. أنتج الاول و بعدين أتكلم. طول ما انت عاله علي العالم ملكش كلام. و زي ما قلنا هم 4 عوامل مهمة.

تأثير الاحتياطي النقدي

يتردد كلام كثير عن الاحتياطي النقدي.

✓ الاحتياطي النقدي مهم أمان للتعامل مع التغيرات المرحلية قصيرة الأجل في سعر العملة. يعني ايه ؟

زي سعر اي حاجه بيحصل فيه تقلبات. يعني مثلا لو سوق فيه 2 بياعين طماطم. واحد منهم جه يوم و كان مريض. أكيد اليوم ده سعر الطماطم يزيد جدا جدا وفقا لقانون العرض والطلب. الا اذا كان في بياع واقف ومستعد و مخزن شويه طماطم ليوم زي كده. يقوم نازل بايع الطماطم اللي مخزنها عشان يحافظ علي السعر في اليوم ده. احتياطي البنك المركزي بالضبط زي البياع ده.

✓ لكن هل ده يؤثر علي متوسط سعر الطماطم في الموسم كله ؟

أكيد لا!! متوسط سعر الطماطم في الموسم كله بيتأثر بالتوازن بين كمية المزروع من الطماطم و حجم الاستهلاك.

احتياطي البنك المركزي تأثيره مرحلي ومؤقت ومحدود. الاتجاه العام يتأثر فقط بميزان المدفوعات ككل.

طبعا بياع الطماطم دا محتاج يبقي عنده مخزون معقول يقدر يتعامل به مع الأزمات المرحلية.

لكن البنك المركزي الشاطر يقدر يفرق بين ازمة وقتيه يقدر يتعامل معاها ويرمي فيها المخزون بتاعه او اتجاه عام اكبر بكتير من قدراته.

الزيادة الحالية في سعر الدولار عالمية. لان الطلب علي الدولار بيزيد الان في العالم كله نتيجة النمو الكبير في الاقتصاد الامريكي والأرباح الضخمه التي يحققها سوق المال الامريكي. لذلك لو مستثمر وضع فلوسه في البورصة المصرية و شايف حركه سوق المال الامريكي و شايف انهيار سعر البترول (يعني تراجع اقتصاديات الشر ق الأوسط) أكيد هيبيع اسهمه في السوق المصرية بالجنية و يشتري دولار و يشتري اسهم امريكية. و ده معناه زياده الطلب علي الدولار وزيادة المعروض من الجنية يعني زيادة سعر الدولار.

وده يفسر انهيار البورصة المصر ية في نف س وقت زيادة سعر الدولار.

أيضاً عامل مهم وهو تسارع الاستيراد و تباطؤ الانتاج نتيجه إغلاق المصانع في مصر مؤخرا حيث وصل الفارق بين الاستيراد و التصدير الي أسوء مستوي في تاريخ مصر كلها وهو 4000 مليون دولار في شهر واحد.

معني ذلك ان كل العوامل تعمل ضد الجنيه المصري مناخ عالمي موات للدولار. استيراد متسارع. تباطؤ في التصدير. يعني قلة طلب علي الجنية وزيادتها علي الدولار. يعني الدولار لازم يزيد...

✓ طيب ليه ده محملش مثلا في السوق الكويتية ؟ يعني البورصة في الكويت نزلت برضة لكن سعر الدينار ثابت أمام الدولار ؟

لان الكويت لديها استثمارات في امريكا مقدارها 1.3 مليار دولار او اكثر. و بالتالي سهل ان تحول جزء من تلك الاستثمارات من الدولار الي الدينار كما ان لديها احتياطي دولاري يقدر بحوالي 592 مليار دولار في عام 2015 لذلك تستطيع التضحية ببعضه علي امل تجنب الإعصار الحالي. يعني زي بياع طماطم معاه مخزون كبير فيقدر كل يوم يبيع منه علي امل انه الازمة تخلص قبل المخزون ما يخلص.

كذلك يجب ملاحظه ان 592 مليار دولار يبدو رقم كبير بالنسبه لحجم الاقتصاد الكويتي. ولكنه رقم غير كبير بالنسبه للاقتصاد الامريكي و نقول ذلك لان المصريين يحبون التهويل. فشركه امريكيه واحده مثل وول مارت وهي شركة مثل كارفور مثلا قيمة أعمالها السنوية حوالي 500 مليار دولار.

✓ طيب يعني ايه تعويم الجنية ؟!

الدولار او اي عملة هي مجرد سلعة بتكون خاضعة لقانون العرض والطلب بمعني لو زاد الطلب علب سلعة معينة (الدولار) سعرها هيزيد في السوق والعكس.

تعويم لجينة بمعني اني اخلي سعر الجينة مقابل كل عملة مش محدد بيحدده عامل واحد وهو قانون العرض والطلب.

فمثلا لو الصبح مصر بقيت الصين وبقيت بتنتج كل حاجة ومش بتستورد فمعني دا في السوق المصر ي الدولار مش مطلوب فسعره هيقل مقابل الجنية وهكذا..

✓ طب هي ليه مصر عومت الجنية ؟؟

بص هو الموضوع دا متشابك وله أراء كتير وتبريرات اكتر لكن هو من أهم الأسباب ديه هو صندوق البنك الدولي وديه كانت من شر وطه علي قرض مصر ودا كان دايما بيطلب بيه من زمان من ايام الرئيس المخلوع!!

✓ طب وليه مصر عايزه تقترض من البنك الدولي اصلا ؟

أقولك .. مصر من زمان كانت متبعه سياسة معينه في موضوع تحديد سعر الدولار وهو التعويم المدار بمعني أن الدولار بسيبه ينزل ويطلع حسب قانون العرض والطلب زي التعويم بظبط لكن انا دايما حاطت له اقصي واني سعر حدود معينه عندها البنك المركزي يبدأ يتدخل بمخزون الدلارات اللي عنده زي ما اتكلمنا فوق عشان سعر الدولار يفضل منخفض الي حد ما..

المشكلة بدأت لما المخزون الدولاري في البنك المركزي بدأ يخلص ودا خلي الدولة تغيير سياستها الي تحديد سعر الصر ف ودا كان في الفترة قبل التعويم .. دا بيعمل فجوة كبيرة بين سعر السوق وكمية الطلب وسعر الحكومة (البنك) طبعا دا بينشأ عنه سوق سودا عشان مثلا لو طلعت رحلة حج البنك هيديك 2000 ريال لو رجعت ب 500 مش هتروح ترجعم للبنك بالسعر الرخيص زي ما اخدته لا هتروح لتاجر يشتريهم بسعر غالي!!

ودا نتج عنه قرارت كتير من الحكومة بتحديد حد أقصي لسحب العملات والشر اء من خلال بطاقات الإئتمان وهكذا...

✓ طب هو تعويم الجنية دا شئ كويس لمصر يعني ؟

لا طبعا تعويم الجنية هو مصيبة بالنسبة لمصر ومش هيساعد في اي نمو اقتصادي في مصر لا دا هيخلي الوضع أكثر سوء لو فضلنا ماشيين علي نفس النظام الإستهلاكي ومابدأناش ثورة صناعية وقللنا الإستيراد!!

✓ ليه دا معظم الإقتصاديين بيقولوا عكس كدا ؟؟

هقولك مثال صغير يوضح الموضوع .. عندنا راجل صاحب مصنع فوط كان بيشتري القطن من الفلاحين الفوطة كانت بتكلفة قطن بس حوالي 10 جنية وبتكلفة 5 جنية أجر للعمال وبتكلفة 5 جنية كهربا وضرايب إلخ..

✓ يعني هو بيتكلف في الفوطة الواحدة 20 جنية ..زمان الدولار كان تقريبا ب 5 جنية يعني الفوطة بتتكلف 4 دولار هو كان بيبعها ب 6 دولار يعني بيكسب 2 دولار في الفوطة ؟؟

بالحسابات الإقتصادية العادية .. سعر الدولار بقي ب 20 جنية يعني بقي يتكلف في الفوطة دولار وبقي بيكسب 5 دولارات .. دا هيخليه طبعا يزيد في الإنتاج وممكن يقلل هامش الربح بتاعه ويبدأ ينافس الصين ويبيع أكتر في الأسواق العالميه والمصنع يكبر ويبقي مصانع وتقل البطالة وينمو الإقتصاد

دا بظبط الحسابات العادية اللي بيقوم بيها الإقتصاديين علي التلفزيون عشان يبان القرار صح!!

✓ طب ايه هي الحسابات الصحيحه للموضوع دا ؟؟

الحسابات الصحيحه هي أنك أصلا مش بلد منتجة الكلام دا ممكن يتطبق في دول شرق أسيا و وزي ما قولنا الصين هملـ أصلا فرحانين ان سعر عملتهم قليل بالنسبه للدولار عشان هما بينتجوا كل حاجة وبيصدروها لأمريكا...

لكن مصربلد إستهلاكيه بتستورد كل حاجة فمثلا حصل تراجع في الإنتاج الصناعي في أخر 12 شهر مايقارب ال 15% !!

بمعني مصانع بتقفل وعمال بتتشرد!!

في سنة 2016 تحديدا زاد معدلات الإستراد بشكل كبير جدا بقينا تقريبا بنستورد كل حاجة في البلد زز ففي شهر أغسطس بس تم استيراد سلع بم يقارب ال 4 مليار دولار!!

✔ طب ليه مايجيش مستثمر أجنبي يشتري المصانع المقفولة ديه ويبدأ يصنع ؟

سعر العملة والعمالة الرخيصة هي مش كل حاجة بيهتم بيها المستثمر هي مجرد عامل واحد من وسط عوامل كتير هي اللي بتحدد للمستثمر أي مكان أحسن للإستثمار.

✔ وايه هي أهم العوامل ديه ؟

1- فرصة للإستثمار تعطيه ميزة تفضيلية ينافس بيها في العالم. يعني لما يستثمر يجيله عائد بالبلدي يعني!

طبعا في مصر بسبب التعليم المتدني رقم 149 في العالم فمافيش كوادر كويسه تقدر تضمن له عائد كبير في صناعات كبيرة زي محركات الطيارات ولا حتي الألبان والعصاير عشان بالنسبة للعالم المنتج المصري هو من أقل منتجات العالم!

2- قلة البيروقراية. يعني الروتين والإجرائات والقدرة علي تسهيل الأعمال.

أنت بقي بتتكلم في بلد ترتيبها 122 في العالم في تسهيل الأعمال. لو نبص علي دول المنطقة هنلاقي تركيا رقم 69 اسرائيل رقم 52 تونس رقم 77 .

3- انخفاض الفساد.

مصر ترتيبها رقم 88 في الدول الاقل فسادا في العالم. بينما تركيا رقم 66 وتونس رقم 76.

4- القدرة علي تحويل المكسب خارج البلاد.

حتي العامل دا بقي ضدنا بعد اجرائات الحكومة اللي بتقلل كمية الأموال اللي يقدر المستثمر يحولها خارج مصر.

✔ يعني هي الدنيا ظلمة ومافيش أمل خالص ؟؟

الأمل الوحيد اللي قدام مصر هي ثورة صناعية كبيرة نبدأ نهتم بالتعليم لخلق كوادر تقدر تشتغل وتنتج بناء المصانع وتسهيل الأعمال وتقليل الفساد ونبدأ نشتغل بجد عشان العالم دلوقتي مافيش مكان فيه للدول الإستهلاكيه!!

إعداد/ عبد الله الدسوقي

المعادلة الأمريكية USMLE

المعادلة الأمريكية USMLE هي أحد الأساليب التي يتبعها طلاب الطب حديثا لتساعدهم في فتح طرق جديدة لمجالات العمل كأطباء في الخارج وخصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويمكننا القول بأن المعادلة الأمريكية تعتبر بمثابة شهادة طبية جديدة ومختلفة ، في هذا المقال نقدم لكل طالب يحلم بالسفر والعمل بالخارج كل ما قد يحتاج معرفته ليساعده في إتمام خطوات المعادلة الأمريكية بنجاح

خطوات المعادلة :

تتكون المعادلة الامريكية من 3 خطوات step 1 step 2 step 3 حيث يحتاج كل طالب أتم دراسته في أي دولة غير امريكية -يعرفون بإسم الـ International medical graduates - لشهادة ECFMG Educational Commission for Foreign Medical

أهم ما في الخطوات الثلاث هملـ أول خطوتان step 1& step 2 وهما ضروريتان للتقديم على ال match والعمل في الولايات المتحدة.

وال match ه و أه م خط وات التق ديم على النيابة في التخصص الذي تريده:

STEP 1

يمكن أداء امتحانها في أي مكان في العالم ، عبارة عن أساسيات الطب التي يدرسها الطبيب في أول 3 سنوات في الكلية وأشياء أخرى يدرسها لأول مرة مثل Biostatistics, Ethics, Molecular Biology

مع بعض الاختلافات البسيطة حيث لا يتم دراسة الطب الشرعي مثلا، والToxicology جزء من الفارما.

بصفة عامة يحتاج الطالب لكي يجتاز هذه الخطوة حوالي 9 ل 11 شهر للمذاكرة والتدريب ، عن طريق امتحان MCQ مدته 8 ساعات ، وإذا رسب الطالب في الإمتحان يمكن اعادته فقط بعد مرور 7 سنوات.

STEP 2

تتكون من :

Clinical Skills (CS)

وهو امتحان يجب أداؤه في الولايات المتحدة في خمس أماكن محددة فقط وهي:
Philadelphia / Los Anglos/ Atlanta Georgia / Texas / Chicago
عبارة عن امتحان كلينيكال شبيه بالامتحانات الكلينيكال في كليات الطب المصرية، يتكون من 12 مريضا لكنهم ليسوا مرضى حقيقيين بل أشخاص عاديين متدربين على أن يتناقشوا مع الطالب ويتألموا حسب الأعراض ويقيَموا الطالب في النهاية بأنفسهم..

1- في الامتحان يمر الطالب بمرحلة:
Integrated Clinical Encounter:
فيها يقيم المريض الطالب من حيث الفحوصات التي أجراها له، الأسئلة التي سألها الطالب لكي يصل للتشخيص المناسب ثم ينتهي الطالب من المريض لينتقل لكتابة مايسمى بالـ Patient Note
ويكتب بها تاريخ المريض ، الفحوصات ، ال investigations ، و من الممكن كتابة Differential Diagnosis حتى 3 وكل encounter مدته 15 دقيقة ويخصص وقت لكتابة ال Patient Note حوالي 10 دقائق .

2- يتم تقييم الطالب في هذه المرحلة من حيث ال Communication Skills:
على سبيل المثال يراعي كيف أن الطالب يطرق الباب ويقدم نفسه للمريض ويعرفه بنفسه ، يسأله عن اسمه ، وكالمعتاد يقيم هذه الإمكانيات المريض بنفسه.

3- يتم تقييم ال"Spoken English":
للممتحن أيضا من خلال المريض، وهو التقييم الوحيد الذي ليس له درجات ، فقط Pass or Fail
ولكنه تقييم سهل وبسيط فـ في العام السابق كانت نسبة النجاح به 86%
يحتاج هذا الامتحان للتدريب حوالي شهر استعدادًا له، بالنسبة للطلاب الأمريكيين فهم معتادون عليه ولا يحتاجون وقتا للتحضير له ، مدة الامتحان تتراوح من 7-8 ساعات.

Clinical Knowledge (CK)

يمكن امتحانه في أي مكان في العالم ، وهو عبارة عن السنين الثلاث الأخيرة في طب وبه مواد مثل: Internal Medicine , Pediatrics, Surgery, ENT, Ophthalmology , obstetric and Gynecology
ويحتاج إلى حوالي 3لـ7 شهور للحضير والمذاكرة ، والامتحان مدته 9 ساعات
واذا رسب الطالب يتمكن من إعادة الامتحان بعد 7 سنوات فقط.

STEP 3

وهـــــي خطوة أخيرة وليست ضرورية للتقديم على ال Match ، عبارة ع ن امتحان في يومين ، أول يوم مدته حوالي 6 ساعات و تاني يوم يسمى Computer Based Clinical Scenarios وهو إمتحان Cases على الكمبيوتر وبعض الـ MCQs الإضافية.

أهمية هذه الخطوة تكمن في كونها تزيد فرص الطالب وتحسن من نوع الفيزا ، بدون هذه الخطوة الفيزا تسمى G1 Clinical Visa وترغمك على أحد الخيارين، وهو أن تعود لـ بلدك لسنتين قبل أن تحصل على أي فيزا أخرى في الولايات المتحدة ، او أن تخدم في منطقة نائية من مناطق امريكا ، في حالة الحصول على Step3 تكون الفيزا من نوع H1B Visa وتسهل عليك الحصول على ال Green Card والجنسية ولن تحتاج للعودة إلى بلدك سنتين و لا أن تخدم في منطقة نائية.

✓ أما عن التكاليف..

لإنشاء حساب على موقع الـ ECFMG يتكلف 60 دولار.

STEP 1

1030 دولار تنقسم إلى 880 دولار للإمتحان بالإضافة إلى 150 دولار كرسوم لعدم أداء الامتحان في أمريكا.

STEP 2

1535 دولار CS
880 دولار CK بالإضافة إلى 170 دولار أيضًا كرسوم لعدم أداء الامتحان في أمريكا.

STEP 3

تحتاج حوالي 850 دولار

✔ ملحوظة:

يوفر موقع ال USLME بعض وسائل المساعدة للحل والتدريب ، حيث تتوافر كتب USLME world Q bank ل Step 1 و Step 2 بسعر 1200 دولار لكل منهما بينما لـ Step 3 بسعر 200 دولار بالإضافة لتقديم بعض الامتحانات التجريبية للتقييم الذاتي وليتمكن الطالب من معرفة اذا ما كان مستعدا لأداء الامتحان أم لا، وهي مجموعة من 3 اختبارات ذاتية Self Assessment وتكلفة كل منها 60 دولار هذا بالإضافة للمصاريف المختلفة من مصاريف السفر وتذاكر الطيران والانتقالات والسكن في الولايات المتحدة وغيرها.

- ملحوظة: جميع المصاريف قابلة للتفاوت بالزيادة أو النقصان حسب الفترة الزمنية.

✔ أفضل وقت لبداية المعادلة

أفضل وقت للبداية بعد السنة الخامسة في طب ، حيث أن الطالب يمتلك فيها بعض الأساسات التي تفيد في دراسة المعادلة، وفي جميع الأحوال Step 1 لا يمكن امتحانها قبل إنهاء أول 3 سنوات دراسة في الكلية ، ويتاح لك أن تستغل سنة الامتياز كوسيلة للحصول على الـ Elective ، وليس ضروري ان تبدأ في Step 1 بعد ال 3 سنين مباشرة ، ستحتاج على أي حال أن تستمع إلى الشرح بالكامل مرة أخرى وتتعرف على المواد بطريقة جديدة ومختلفة تماما عن دراستنا لها في مصر ، بعض المواد يتم دراستها لأول مرة مثل : ال Biostatistics وال Behavioral Sciences

و Step 2 أسهل إذا أمتحنها الطالب بعد Step 1 لأنه يصبح معتادا على النظام ، طريقة المذاكرة ، الاسئلة ،وأيضا لأن موضوعها "كلينيكال" وطبي الى حد ما ، مما يجعل المذاكرة أسهل، بالإضافة إلى أن الامتحان مستواه أسهل مقارنة ب Step1

طريقة المذاكرة ونظام الكورسات

تتوفر كورسات لشرح مواد المعادلة في المنصورة ولكن نادرا ما يلجأ إليها أحد، حيث أنها تعتبر بلا فائدة ومجرد مضيعة للمال والوقت، فالمعتاد أن يلجأ الطلاب للاستماع للداتا ومشاهدة الفيديوهات المنتشرة والمتاحة في شرح المواد التي يرغبونها فيفهمون كل ما يريدون الاستفسار عنه منها الكتب الضرورية ومن أين يمكن الحصول عليها ؟

كتب المعادلة الامريكية متوفرة في العديد من الأماكن والمكتبات مثل مكتبة الاطباء ، ومن أشهر الكتب المتاحة هي :

Step 1: Kaplan notes& videos , first aid for USLME Step1

Step 2: Toronto notes

Step 3: USLME world Qbank, crush for CCs & MTB3 book

كتب Kaplan notes او Toronto notes سعرها في حدود 150 جنيه، تتناول المعلومات في صورة شرح مفصل

وكتاب ال first aid يتناول المعلومات في صورة نقط محددة ، ويعتبر مهم للغاية بالنسبة لطلاب المعادلة حتى انهم يسمونه Bible of USLME أي إنجيل المعادلة او كتابها المقدس.

✔ الصعوبات التي تواجه طلاب المعادلة الامريكية

تكمن الصعوبة الأساسية في الضغط النفسي والتوتر الواقع على الطالب، فبعد إتمام الاجرائات ودفع المصاريف والبحث عن الكتب والمذاكرة يظل الطالب يواجه مخاوف من الامتحان وصعوبته وطول مدته التي تصل ل 8 ساعات واختلاف طريقته تماما عما درسناه وامتحناه في كل سنواتنا في كليات الطب المصرية ، فمثلا عند السؤال عن ال murmurs يكون عن طريق سماع اصواتها في سماعة خارجية ويصبح عليك تحديد نوعها واختياره في الورقة وهكذا،

ولكن لا داعي للقلق، فكل ما قد يحتاجه الطالب هو الفهم والتركيز والسيطرة على الاعصاب والتعامل بسلاسة فحتى إن كانت المعلومات كثيرة فيمكن تداركها لأكبر حد ممكن حيث أن كل معلومة تقود وتفتح مجالات كثيرة للمعلومة التي تليها..

الصعوبة الأخرى هي إمكانية التقديم في السفارة والحصول على التأشيرة الأمريكية ، إجمالا الموضوع ليس مستحيلا لكنه ليس في غاية السهولة، يجب أن تتحلى ببعض الصبر والمثابرة وتتجنب الكسل ولا تسأم من المحاولة ولو عدة مرات.

نظام الامتحان و توزيع الدرجات

يختلف كل سؤال في نصيبه من الدرجات عن الاسئلة الأخرى، وبعض الاسئلة توضع بدون أن يخصص لها درجات فقط لفتح مجال التفكير وتوسيع المدارك ، وبعض الاسئلة تحذف درجتها نهائيا في حال لم يتمكن كل الطلاب من حلها، لا يوجد حد أقصى للدرجة "score" التي يحصل عليها الطالب ولا يوجد درجة نهائية، ولكن يتم تحديد كل عام معدل درجات الطلاب وعلى أساسها يتمكن كل طالب أن يقيم نفسه حسب متوسط درجات الطلاب الآخرين.

✔ فرصة المعادلة وسط المصريين والتنافسية

فكرة الـ score قائمة على التنافس على مستوى العالم في تخصص معين، ولكن لا يمنع ذلك أن عدد كبير من المصريين يتقدمون للمعادلة كل عام ويحصلون على درجات مختلفة بنجاح ويتمكنون من الدخول في تخصصات مختلفة وكثيرة بدءا من الجراحة التي تعد من أعلى التخصصات وحتى طب الأسرة الذي يعتبر من أقلها

ولا يمكن أن ننكر أن هناك نسب رسوب ولكنها قليلة نسبيا، وكما ذكرنا سابقا لا يمكن إعادة الاختبار في أي step إلا بعد مرور 7 سنوات.

✔ أشياء لتقوية الـ CV الخاص بالطالب وتزويد فرصته في التنافسية:

United States Clinical Experience

ولتحصل عليها يجب على الأقل أن تجتاز Step 1 بنجاح، بعض الجامعات مع ذلك تتغاضى عن Step 1 ومن الممكن أن يحتاجوا لشهادة TOEFL وهي بصفة عامة عبارة عن:

Elective

وهي خاصية للطلاب تحت سن التخرج، وتعني أن يعمل الطالب في مستشفى في الولايات المتحدة ، يتعامل مع المريض ويساعد في الجراحات فيما يسمى بالـ hands on patient.

Observership

وفيها لا ينبغي التعامل مع المريض ولا المساعدة في الجراحات فيما يسمى بالـ hands off patient.

ويحتاج الطالب على الاقل إلى 3 خطابات توصية letters of recommendation من الممكن الحصول عليها من الولايات المتحدة فقط ولكن ليس من طبيب مصري، اثناء ال Electiveship/ Observership/ Research

ولا تشكل الدرجات ولا ترتيب الطالب في كليته في مصر فارقا ، ففي حالة حصولك على نيابة في جامعة مصرية من الممكن ان يزيد هذا فرصتك في التنافسية بعض الشيء ولكنه لن يقللها بالطبع.

-ملحوظة: في حالة حصولك على شهادة Step 1 فقط فلن تفيدك إلا في ال Electiveship

بعض المستشفيات لا تحتاج من الطبيب أكثر من إتمام الـ CK في Step 2 مثل Hamad Medical Center لكنها بدأت مؤخرا تشترط الحصول على Step 1

American University in Biruet تحتاج إلى Step 2 فقط.

إجمالا.. تعد فرصة طالب الطب المصري في البدء في تحضير المعادلة واجتيازها بنجاح فرصة كبيرة ومتاحة ومتوفرة لكل من يرغب في ذلك، ومن مميزات تحضير المعادلة الأمريكية في مصر انفتاح مجتمع الطلاب المصريين على بعضهم البعض، فمثلا يوجد العديد من جروبات الفيسبوك ومواقع الانترنت

يتشارك فيها الطلاب ويتبادلون الآراء والنصائح والمعلومات التي تخص كل شيء بدءا من أمور الدراسة ومرورا بـ إجراءات السفر حتى الحصول على الفيزا، وبمجرد البدأ في التحضير للمعادلة ستتمكن من التغلب على كل المشكلات بسهولة ويسر، فـ على من يرغب في ذلك أن يبادر فقط ويتحلى بالإصرار والعزيمة وسيتمكن من النجاح وتحقيق غايته في العمل في الخارج سريعا.

شكر خاص لكل من:
د/ حسن أبو النور د/ حسان جمعة
للمشاركتهم لنا بخبراتهم وتجاربهم بعد
إتمام كل منهما للمعادلة والسفر للولايات المتحدة.

إعداد/
رنا بسيوني
محمد شريف

كورسات قسم ميكانيكا

إعداد/
عبد الله الدسوقي

HYDRAULIC SYSTEMS

هذا الكورس هو أساسيات قدرة الموائع. والهدف من دراسة هذا الكورس هو التعرف على خواص الموائع لإستنتاج القوانين التي تحكم هذه الموائع، ثم استخدام هذه القوانين في دراسة وتشغيل المنظومات الهيدلورية والنيوماتية. حيث يعتمد نقل القدرة في هذه المنظومات على الموائع كوسيط نقل ويتم نقل هذه القدرة في المنظومات عن طريق تغيير ضغط. أما في مجال النيوماتيك، فإن الأعتماد هنا يكون على قوة الهواء المضغوط بعد إعداده وتنظيفه من الرطوبة والشوائب.

لقد صمم هذا الكورس ليتمكن الطالب في النهاية من المهارات الأتية:

1- أن يعرف الخواص الطبيعية للنظم الهيدروليكية مع القوانين الأساسية للهيدروستاتيك والهيدروديناميك.

2- أن يعرف خواص زيوت الهيدروليك ويستطيع تحديد مواصفتها .

3- إجراء حسابات الفقد في الضغط داخل المواسير.

4- معرفة نظرية عمل التركيب الإنشائي ومعرفة رموز المضخات والأسطوانات والمحركات الهيدروليكية وأيضا صمامات التحكم في الضغط والسريان.

5- معرفة الخواص الأساسية للهواء المضغوط كوسيط نقل القدرة لأغراض التحكم والنوعية الضرورية للهواء المضغوط.

6- معرفة الأسس الواجب مراعتها عند تحضير الهواء المضغوط وأجهزة تحويل الطاقة النيوماتية وأجهزة التحكم في الطاقة النيوماتية.

بعض الأماكن التي يمكن فيها أخذ هذا الكورس: نقابة المهندسين , شركة جيليكوم

HVAC

يمعني (التدفئة والتهوية وتكييف الهواء)

Heating, Ventilating, and Air Conditioning

وهي تكنولوجيا الهدف منها توفير الراحة الحرارية ومقبول نوعية الهواء في الأماكن المغلقة. تصميم HVAC Systems يستند الي مبادئ الديناميكا الحرارية و ميكانيكا السوائل ونقل الحرارة.

التهوية هي عملية "تبادل" أو استبدال الهواء في أي مساحة لتوفير جودة عالية في الأماكن المغلقة الهواء الذي ينطوي على التحكم في درجة الحرارة، والتجديد الأكسجين، وإزالة الرطوبة والروائح والدخان والحرارة والغبار والبكتيريا المحموله جوا، وثاني أكسيد الكربون، والغازات الأخرى. التهوية يزيل الروائح الكريهة والرطوبة الزائدة، ويدخل الهواء الخارجي، ويبقي على الهواء مبنى الداخلية المتداولة، ويمنع ركود الهواء الداخلي.

ويُعد HVAC مهما في تصميم مباني سكنية مثل منازل والفنادق والمباني الصناعية والمكاتب الكبيرة مثل ناطحات السحاب، والمستشفيات، والسفن على متن الطائرة، وفي البيئات البحرية مثل أحواض السمك، حيث آمنة وتنظم شروط بناء صحية فيما يتعلق درجة الحرارة والرطوبة، وذلك باستخدام الهواء النقي من الهواء الطلق.

بعض الأماكن التي يمكن فيها أخذ هذا الكورس: نقابة المهندسين , شركة جيليكوم.

MATLAB

هو برنامج رائد في التطبيقات الهندسية والرياضية من إنتاج شركة MathWorks. يسمح بالتلاعب حسابياً بالمصفوفات وحل المعدلات الصعبة ورسم ثلاثي الأبعاد للأشكال، بالرسم البياني للتوابع الرياضية، بتنفيذ الخوارزميات المختلفة، إنشاء واجهات المستخدم الرسومية، والتواصل مع البرامج المكتوبة بلغات أخرى، بما في ذلك C - C++، جافا، وفورتران. هو برنامج رائد في التطبيقات الهندسية والرياضية يستخدم البرنامج مع العديد من التطبيقات والأدوات المساعدة الأخرى مثل Simulink. الأضافات التي تنتجها الشركة تنقسم قسمين إضافات خاصه بماتلاب وإضافات خاصة بسميولينك، الإضافات الخاصة بالماتلاب تُسمى صناديق عده (Toolbox) ، هذه الصناديق تختلف عن بعضها البعض إذ لكل صندوق تخصص علمي تعالجه، فهي تحوي بداخلها تعليمات برمجية تؤدي إلى حل المسائل العلمية في التخصص الذي أُنشئت من أجله الأداة مثل أداة معالجة الصور فهي تعالج تخصص تحليل الصور وكتابة خوارزميات لترتيب البكسلات وهكذا. أما الإضافات الخاصة بسميولينك فهي تُسمى كُتل (Blockset) ، تقوم بتطبيق النظريات الفيزيائية أو الرياضية على نموذجك الذي أنشأته، لتعطيك محاكاة لوضع نموذجك في حال تم خضوع نموذجك لهذه النظريات الفيزيائيه أو الرياضية في الواقع الحقيقي ،لنأخذ كتله كمثال، يوجد في برنامج سميولينك كتله تحاكي الطائرات والسفن الفضائية وأنظمة الدفع تسمى (Aerospace Blockset) ، تستفيد الشركات المصنعة للطائرات من هذه الكتلة في إخضاع طائراتهم لعوامل جوية معينة ، كالضغط الجوي وتأثيره على هيكل الطائرة بشكل افتراضي ورؤية نتائج أداء طائراتهم على الحاسب بمساعده برنامج المحاكاة سميولينك وهذه الكتلة.

بعض الأماكن التي يمكن فيها أخذ هذا الكورس: أونلاين على موقع شركة Mathworks هو https://www.mathworks.com/training-schedule/ وشركة جيليكوم..

SOLIDWORKS

سوليدووركس هو عبارة عن برنامج تصميم ميكانيكي ثلاثي الأبعاد. تم تطويره من قبل شركة Dassault Systèmes -Solidworks Corp إحدى شركات مجموعة داسو سيستمس (Dassault Systems, S. A.) في فرنسا. يستخدم Solidworks حالياً أكثر من 2 مليون مهندس ومصمم في أكثر من 165,000 شركة حول العالم.كما أن ثلاث من الجامعات الألمانية اعتمدت برنامج Solidworks كبرنامج مقرر لطلبتها، واشترت 500 نسخة تعليمية من البرنامج لتدريب طلبتها عليها، كما أنه برنامج تصميم معتمد في كثير من الشركات العالمية والوكالات البحثية مثل وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية NASA.

ويمتاز Solidworks بسهولة Simulation وتحريك النموذج واختباره. هذا البرنامج الأول في مجاله والذي يختص بتصميم المجسمات الهندسية ثلاثية الابعاد. يقدم حلا متكاملا لمشاهدة التصميمات الهندسية بشكل ثلاثي الابعاد وواقعي إلى أقصى حد. فهو يعتبر المحاكي الأمثل والذي سيساعدك في خلق رؤية أوضح لتصاميمك واختراعاتك الهندسية وسيسهل لك العمل بشكل ملحوظ.

بعض الأماكن التي يمكن فيها أخذ هذا الكورس: مركز ديسكفري للعلوم , مركز التدريب على الحاسب الالي وتكنولوجيا المعلومات , شركة جيليكوم.

ENGINES

المحرك هو المصدر الأساسي للقدرة داخل السيارة، وهو الذي يجعل السيارة تتحرك، حيث يحترق البنزين داخل المحرك فيولد ضغطا مرتفعا يعرف بالأحتراق، مما يجبر المكابس علي الحركة الترددية، وتنتقل هذه الحركة بواسطة اذرع التوصيل إلى عمود المرفق الذي يحولها الي حركة دورانية، وبذلك يدور عمود المفرق وتنتقل حركته الدوارنيه بواسطة أجهزة نقل الحركة إلى العجلات فتدور العجلات وتتحرك السيارة.

لقد صمم هذا الكورس ليتمكن الطالب في النهاية من المهارات الأتية:

1- القدرة على معرفة أجزاء المحرك وفهم الدورة الرباعية

2- القدرة على القيام بعملية تنزيل المحرك من السيارة

3- القدرة على فك رأس المحرك وصيانته

4- القدرة على فك وتركيب أجزاء كتلة الأسطوانات وصيانتها

5- القدرة علي تجميع المحرك وتركيبه بالسيارة

6- القدرة علي توقيت المحرك.

بعض الأماكن التي يمكن فيها أخذ هذا الكورس: شركة جيليكوم.

الطب خارج مصر!
"من متدرب"

تساؤل!

كنت دائما بسأل نفسي الطب عامل ازاي في باقي دول العالم، التعامل بين المريض والدكتور، المستشفى ونظامها، وكملن المهارة والتعليم اللي الدكتور بيمتلكها في دول تانية غير مصر.
عرفت بخصوص ال electives عن طريق الجمعية، خصوصا بعد اما ال GHLO والجمعية تعاونوا مع بعض عشان يبقى فيه سبيل للطلبة في أخر سنة في دراستهم او سنة الامتياز انهم يتدربوا برة لفترة.

✔ دورت ازاي على مستشفيات تتعلم فيها؟

المشكلة ان بريطانيا ماكانتش مشاركة في ال GHLO، ده أدى لفترة من البحث على الانترنت، لحد أما وصلت ل website عليه كل المستشفيات في بريطانيا. كلمت كل المستشفيات، خصوصا الجامعية، أني طالب في كلية الطب وإني بدور على تدريب في التخصص الفلاني في الاخر فيه مستشفيات ردت بالعروض بتاعتها، فيه مستشفيات قالت احنا مش بنقبل طلبة للأسف.
شوفت أحسن مستشفى ايه، طلعت University Hospitals of Leicester، مستشفى جامعي، ومش طالبين غير فلوس السكن.

✔ تحليل الدم؟

بعد اما وصلت المستشفى، عملولي تحليل دم عشان يعرفوا ال baseline بتاعي في كل حاجة، وهي حاجة بيعملوها لأي حد هيشتغل في المستشفى سواء دكتور او طالب او ممرضة.

✔ اوصف كده القسم اللي قدمت فيه.

المستشفيات نفسها منقسمة لتلاتة، المستشفى العام، Leicester Royal infirmary ، و Glennfield hospital.

القسم اللي أنا كنت مقدم فيه منقسم العنابر في Leicester Royal infirmary والعيادات الخارجية في نفس المستشفى بس معظمها في المستشفى العام.
اول حاجة لاحظتها كانت ان الدكاترة قاعدين على كمبيوترات، اتضح بعد كده ان دي الطريقة اللي الشغل بيمشي بيها في المستشفى، الدكتور بيطلب التحليل، الأشعة وأي حاجة هو عايزها، لو فيه حاجة مطلوب ليها عينة (تحليل دم مثلا) بتتساب العينة في صندوق زي البريد كده، يطلع العملل، ياخدوا العينة/العيان، ويعملوا التحليل او الأشعة.
ده بيوفر مجهود الدكاترة في الجري ورا اي حد عشان يعمل الأشعة/التحليل، وبيسهل الرعاية على العيان لان أهله مش مطلوب منهم حاجة غير انهم يجيبوا هدوم العيان بيرتاح فيها

✔ الشبشب ليه وصف؟

وشبشب (له مواصفات عامة عشان مش اي شبشب يتجاب فالعينان يقع وتحصل مشاكل، بالذات لو كبير في السن).

✔ بيستخدموا الكمبيوتر ازاي؟

الحاجة التانية، الكمبيوترات دي هي اللي بيتكتب عليها العلاج، بيشوفوا عليها الاشعات والتحاليل. ده بيخلي إمكانية انك تشوف تحاليل العيان واشعاته من ١٠ سنين فاتوا وتقارنهم بنتيجة تحاليل دم هو عاملها امبارح سهلة جدا.

✔ طيب انت اتدربت ازاي؟

معظم تدريبي كان عبارة عن اني بحضر المرور الصبح، يشوفوا تحاليل العيان، يحددوا خطة العلاج، يكتبوا كل الكلام ده في ملف للعيان، بيتكتب فيها كل كبيرة وصغيرة حتى لو دكتور راح صبح عليه (مش مبالغة، ممكن تتكتب حاجة ان الدكتور مر عليه وسأله اذا كان فيه مشكلة جديدة او شكوى مختلفة ولو مفيش حاجة هتتغير، بيكتب no new complaint) او اي تغيير في الخطة، يعرضوها على العيان او أهله لو العيان مايقدرش يعطي موافقته على اي حاجة، بعدها الدكاترة اللي يوازوا دكاترة الامتياز عندنا بيروحوا يغيروا العلاج او يطلبوا الاشعات او التحاليل على الكمبيوترات في مكتب الدكاترة ويتابعوا مسار الحالات باقي اليوم ولو حصل حاجة يتعاملوا معاها ولو ماعرفوش، يبلغوا بيها ما يوازي النايب عندنا.

كمان النائب اللي on-call، ده تحاشيا ان حد يعمل عرض على نائب القسم الفلاني والنائب مايجيش عشان مشغول. فبيبقى فيه واحد on-call يرد على كل العروضات.

✔ العيادات نظامها ايه؟

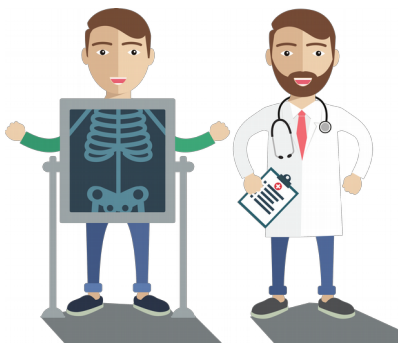

العيادات الخارجية موجودة في مستشفى تانية، بس فيه اتوبيس بيوصل المستشفيات ببعضها مجانا للناس اللي شغالين في المستشفيات.
العيادات نفسها فيها نوعين، عيادات بيقعد فيها Registrar (ما يساوي النائب/مدرس مساعد/مدرس عندنا، على حسب هو بقاله كام سنة Registrar) وعيادات فيها Consultant (يساوي الاستاذ والأستاذ المساعد عندنا)
كطالب، حقك تقعد مع اي حد في عيادته لو مش معاه حد بالفعل قاعد معاه (وان كان فيه ناس ماعندهاش مشكلة ان اتنين طلاب يقعدوا معاهم).
عيادات ال consultant ممكن طالب او Registrar يقعد فيها، ال Reg بيقعد كتعليم له، مش كدستور بيكشف مع ال consultant.

✔ طيب العيان؟

يدخل العيان، الدكتور يكون قاري الملف بتاعه اللي فيه كل تفصيلة، شايف التحاليل والإشاعات على الكمبيوتر، يكشف على العيان، يكتب ملاحظاته في الملف، يكتب للعيان روشتة يصرفها مجانا، ويملي جواب على الكمبيوتر، بيروح لسكرتيرة تكتبه ويتبعت منه نسخة للممرس العام اللي العيان متابع معاه، ونسخة للعيان، ونسخة بتتحط في الملف (ده غير ان فيه نسخة على قاعدة البيانات على الكمبيوتر أصلا). الجواب فيه نتيجة الكشف وخطة العلاج اللي اتفقوا عليها والدواء اللي اتكتب للعيان عشان يمشي عليه (لان العيان بياخد روشتة مثلا بشهر، فالممارس العام هو اللي هيجدد له العلاج ده بعد الشهر)

✔ يعني ايه تقسيم الحالات؟

رغم ان عدد الحالات اللي في المستشفى اقل من اللي موجود في مستشفى جامعي في مصر الا ان ده يرجع لتقسيم الحالات، يعني مثلا، مفيش حاجة اسمها عناية قلب او مخ وأعصاب او عناية باطنة، كلها عناية واحدة وكل قسم بيشوف حالاته جوا العناية دي، غير ان وجود ممارس عام بيخلي الحالات تتفلتر، فمفيش مثلا حد عنده التهاب في العضلات هيروح لحد تباع عظام او مخ وأعصاب ويقول له دراعي واجعني.
ده بيخلي الدكتور يشوف quality cases اكتر، بمعنى انك بتشوف حالات تعتبر نادرة في مصر بشكل اكبر لان الحالات دي مش بيطغى على دورها في الكشف حالة كانت ممكن تتعالج بمسكن مثلا. وكون الكشف والعلاج مجاني فمحدش مابيجيش الا لو مش تعبان. ده خلاني اشوف حالات ماشوفتهاش غير في الكتب وهما هنا بيتعاملوا معاها عادي.

✔ طيب وانت كمتدرب كانوا بيعاملوك ازاي؟

كطالب جديد ومن برة بريطانيا كان عندي تخوفات من نظام المعاملة هنا، بس الدكاترة الكبار قبل الصغيرين بيعاملوك كويس جدا، وبيشرحوا اي حاجة لو باين عليك مش فاهمها ولو سالت بيجاوبوا باستفاضة وممكن يعملوا teaching sessions لو الوقت يسمح بحيث ان دكتور junior يختار موضوع وال senior يشرحه باختصار.
طبعا ممكن تقابل ناس مش كويسة في التعامل بتاعها بس الشعب البريطاني عموما معروف بأخلاقه لدرجة انهم بيعتبروها قلة ذوق لو انت ماشكرتش سواق الأتوبيس وانت نازل (رغم انك دافع تذكرة ودي وظيفته)

✔ استفدت؟

في المجمل، هي تجربة مهمة جدا، سواء عايز تكمل دراسة برة مصر، تشتغل برة مصر او تكمل شغل/دراسة جوة مصر، فهي تجربة مهمة جدا من ناحية الحالات اللي ممكن تشوفها، نظام المستشفى اللي هتتعرض له او الناس اللي هتحتك بيهم.

بقلم/ دكتور عمرو تاج

مسرح الجامعة

يوجد بالجامعة الكثير من النشاطات الطلابية الهامة والتي يغفل الطالب عنها وينشغل فقط بالدراسة على الرغم من أن النشاط الطلابي من أهم العوامل التي تساعد على بناء شخصية الطالب ومن أهم وأكبر تلك النشاطات هم مسرح الجامعة..

المسرح ليس كما يتخيله البعض أو المعظم من الناس أنه مجرد ضياع للوقت وفساد للأخلاق، حيث أنه يعمل على تعليم الطالب كيفية تقسيم الطاقة والوقت ويساعده على توسيع مداركه وفكره عن طريق القراءة والثقافة، حيث أن ممثل المسرح غالبا ما يكون مثقف بطبعه او يكتسبها من المسرح . إضافة الى الخبرة الحياتية التي يكتسبها من الشخصيات التي يقوم بأداء أدوارها ويعيش تجربتها بنفسه وذلك يساعد الطالب على مواجهة تجارب الحياة بعد الجامعة . اما بالنسبة الى اكتشاف المواهب الشابة للطالب الذي ينوي تحويل مجاله الى هذا المجال فيتم تأهيله على مستوى يليق بالأحتراف بعد الجامعة. كما أن مسرح الجامعة يعمل على تفريغ طاقة الشباب الجامعي المحتقنة والمليئة بالطاقة وليس فقط تفريغها بل وتوظيفها ايضا في الطريق الصحيح، حيث يقوم بنشاط يفيده ويزيد من ثقافته وينمي مواهبه وايضا يفيد المجتمع بالمنتج أو الشيء المناسب الذي يحمل رسالة او يناقش مشكلة اجتماعية معينه...

فجامعة طنطا تعقد في السنة الدراسية الواحدة مهرجانين:

المهرجان الصيفي (المهرجان الطلابي) يتم إقامته في الفصل الدراسي الأول، وتشارك به جميع فرق الجامعة من جميع الكليات ويكون الممثلين والمخرج من الطلبة.

المهرجان الشتوي يتم إقامته في الفصل الدراسي الثاني، ويتم اشتراك جميع الفرق أيضا ولكن يسمح للفرق بأن يكون المخرج محترف وليس طالب من الجامعة ويتم التعاقد معه بأجر. المهرجان الشتوي دائما هو الأقوي حيث خبرة المخرجين تعمل على تقوية المنافسة.

قمنا بلقاء مع أحد أعضاء (محمد طعيمه) فريق تربية رياضية الفائز بالمركز الأول عن مسرحية (اليوم الأخير) في الملتقى الشتوي للتعرف على كواليس العمل المسرحي..

في البداية نود أن نتعرف على أعضاء الفريق ؟
الممثلون حسب الظهور: سارة ياسر، فوزي إبراهيم، الطفلة نورا، هاني يسري، محمد طعيمه، أيمن عيد، علي محمد، عبد الله محمد، أحمد إبراهيم، محمد محسن، أحمد رضوان، محمد خالد، صالح مجدي، أحمد النجار، محمد السيد، محمد حمدي، ملك محمد، محمد هجرس، محمد علاء، محمد أبو علي، محمد سلطان، بهاء طارق، تغريد جمال.
و المخرج هو محمد سمير وهو من أبناء تربية رياضية وهو من أخرج (زير سالم) السنة الماضية.

المخرج محمد سالم قد تخرج من الكلية، أليس كذلك؟
صحيح .

مشهد من مسرحية "اليوم الأخير"

هل يشترط أن يكون المخرج قد تخرج بالفعل؟
لا المهم أن يأتي بعقد عكس العرض الصيفي الذي يسمح أن يكون المخرج من الفريق.

كيف تجمع طاقم العمل؟
يوجد رئيس للفريق مسئول عن تجمع الفريق ومعرفة أسباب التأخير وهكذا.

أعني كيف تم أول لقاء بينكم؟ هل تم الإعلان عن تكوين فريق مسرحي؟
أنا من قمت بالأعلان عن تشكيل فريق مسرحي وتحدثت مع الكثيرين لم نملك حينها الموارد لتعليق البانارات وخلافه...كان اجتهاد ذاتي فقط.

استخلص من هذا انك رئيس الفريق؟
كنت أو مازلت بحكم كوني أمين اللجنة الفنية إلى أن نختار رئيس جديد

كيف تم استدعاء المخرج؟
المخرج محمد سمير هو ابن الفريق وأول من علمنا المسرح وكان دائما معنا ولم يتأخر حين طلبناه..عرض (الزير سالم) كان أول عرض لي وعندها كان محمد سمير مخرج العرض وأعطاني ثقة كبيرة أنا وزملائي..كن هم المخرج محمد سمير أن يكون فريق يحمل أسم تربية رياضية أكثر من الحصول على ألقاب أو مراكز.

من كاتب المسرحية؟
مؤلف النص هو (محمود جمال) وهو كاتب كبير وحاصل على عدة جوائز وأشهر رواياته (اريوس) وتواصلنا معه على الفيسبوك.

حدثنا عن قصة المسرحية؟
الفكرة هي (الإنسان والإنسانية) بكل جوانبها..زمن النص (نهاية العالم وخراب الأرض)..بطل العرض هو (اريوس)وهو شخص تافه لا قيمة له في الحياة

مشهد من مسرحية "اليوم الأخير"

..متزوج (سالمينا) وبنته (اسمين).....تموت ابنته ويبدأ رحلته في الأرض ويقابل أشخاص يساعدونه وهذا يمثل المشاعر الإنسانية و لكن يموت كل من يقابلهم وهذا يمثل موت المشاعر داخل البشر وعندما يعود إلى أرضه يكتشف أنه طول الرحل' يبحث عن ذاته...صدقني صعب جدا أن تفهم المسرحية بدون مشاهدتها..

وأين كانت تعقد البروفات والتدريبات؟
في البداية كنا نعقدها في حلبة الملاكمة..عانينا كثيرا ولكن رعاية الشباب وعميد الكلية بذلوا معنا جهدا كبيرا وانتقلت التدريبات إلى صالة الإيقاع.

هل وجدتم عونا بعيدا عن إدارة الكلية ورعاية الشباب؟
العون المادي والفعلي كان من رعاية الشباب..اتحاد الطلاب أيضا دعمنا معنويا كثيرا حتى يخرج العرض للنور.

حدثني عن أجواء المسابقة؟
كان هذا المهرجان أصعب المهرجانات والأجواء كانت حماسية وتنافسية لقوة العروض وتقارب المستويات وأسماء المخرجين الكبير' مثل سيد فجل ومصطفى صلاح وأحمد الرمادي وغيرهم..لكننا كممثلين استمتعنا جدا بالمهرجان والأجواء.

أين عقدت المسابقة؟
على مسرح كلية اداب القديمة.

هل كان لكم نصيب في الجوائز الفردية؟
نعم حيث حصلنا على أربع جوائز تميز لمحمد طعيمه وأيمن عيد وأحمد النجار ومحمد علاء وجائزة ممثل ثان فوزي إبراهيم وجائزة مخرج ثان.

هل ينوي أحدكم على الاستمرار بالتمثيل أم تظل مجرد هواية؟
كثيرا منا يعمل على ذلك وعلى كل حال الجميع يتمنى أن يحترف التمثيل

شكرا جزيلا وبالتوفيق دائما.
العفو وسعدت كثيرا بالحوار.

المقابلة مع مصطفى خالد أحد أعضاء فريق كلية طب الحائز على المركز الثاني في المسابقة الشتوية.
في البداية نود التعرف على طاقم العمل؟

مشهد من مسرحية "بكيت"

المخرج: السيد فجل
الممثلين: محمد جمال جمعة – أسامة محمد المشد – مصطفي خالد خضير – أحمد جمال جاب الله – مصطفي حسين خاطر – هانم فتحي إبراهيم – أحمد ماهر خليل – محمد شاكر يوسف – محمد عصام البرعي – علاء النجار – محمد نزار زايد – محمد جمال المعداوي – سهيلة محمد الأنور – منال بدوي السيد – أحمد بلال
تصميم الملابس: رانيا محمد حداد
فوتوجرافي: محمد سامح
تنفيذ ديكور: أحمد نبيل – محمد سعد
موسيقي تصويرية: عمرو قناوي
إضاءة: محمد فجل
إدارة مسرحية: نوال حافظ
مساعد مخرج: سارة أيوب
مخرج منفذ: عز الدين عاطف

كيف تم الإعلان عن تشكيل الفريق المسرحي؟
السنة هذه، المسئول علي كل شيء كانت اللجنة الفنية في اتحاد الطلاب و على رائسها أحمد ناجي .. طبعا الناس القديمة في المسرح كانوا على علم ومتواجدين لكن الاتحاد أعلن وكل المهتمين بالتمثيل دخلوا معانا وبدأنا..

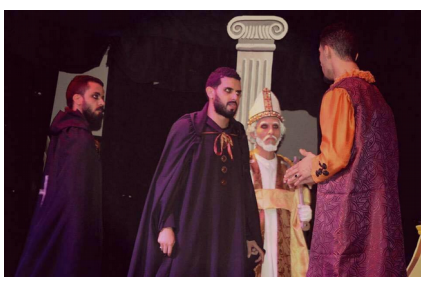
مشهد من مسرحية "بكيت"

كيف تم الأتفاق مع المخرج؟
أسامة المشد هو أقدم أعضاء الفرقة وهو من أخبرنا أن المخرج سيد فجل هو من سيخرج لنا وكان معروفا لدينا وأخرج عدة مسرحيات مع فرق جامعة طنطا وأسلوبه يمتاز بأنه (سهل ممتنع) أي أنه يطلب منا أشياء بسيطة ويخرج منها أشياء عظيمة..

من كاتب المسرحية؟
معظم الفرق تختار مسرحيات مكتوبة بالفعل ولا يحضروا كاتب ليكتبلهم المسرحية وأختارنا مسرحية (بكيت)..

من المسئول عن اختيار المسرحي'؟
المخرج بالطبع هو المسئول عن ذلك.

هل مثلتم المسرحية كاملة؟
المسرحية تحتاج أربع ساعات لتمثيلها كاملة ولكن المخرج يحذف بعض المشاهد لتصل الفكرة كاملة في ساعة ونصف وهو الزمن المسموح به لكل فريق لعرض مسرحيته..

ما هي قصة المسرحية؟
بكيت بطل المسرحية يتقرب للملك الضعيف ويترقى في المناصب ويصل إلى منصب كبير الأصاقفة ويستحوذ على كل شيء ويقتل في النهاية..

أين كانت تعقد البروفات للمسرحية؟
الحمد لله بعد مجهود كبير جدا وافقت الكلية على القيام بالتدريبات في غرفة تابعة للكلية..

حدثنا عن المسابقة أكثر؟
تعقد هذه المسابقة كل عام وتسمى الملتقى الشتوي وكانت اللجنة المسئولة عن التقييم تابعة إلى معهد الفنون المسرحية والحقيقة أن اللجنة كانت تدقق كثيرا في كل كبيرة وصغيرة والحمد لله حصدنا المركز الثاني..

هل كان لكم نصيب في الجوائز الفردية؟
ممثل أول: محمد جمعة
جائزة مخرج أول: سيد فجل
تميز: سهيلة محمد الأنور - هانم فتحي إبراهيم - محمد المعداوي

هل تعتبر أنت وأعضاء الفريق التمثيل هواية فقط؟
أتحدث هنا عن نفسي، أحب التمثيل جدا وابن خالي كان ممثلا وحصل على أول الجمهورية ولكن الجامعة وخصوصا كليتي لا تساعدني على الإطلاق..فكلية الطب تحتاج إلى وقت كبير وكذلك التمثيل يحتاج إلى وقت كبير للتدريب..لك أن تتخيل أن عرض المسرحية كان يسبق موعد امتحاني بأربعة أيام فقط.

شكر خاص لكل من:
محمد طعيمه - مصطفى خالد
لمشاركتهم لنا بالحوار حول تجارب فريق كل منهما في المسرح بالجامعة.

حوار/
عبد الله الدسوقي
حسن الشناوي

مشروعات لم يُسلّط عليها الضوء

الافكار و التخيلات دائما ما تكون رائعة و مبدعة لكن عند التنفيذ تجد الكثير من العقبات و تصطدم بالكثير من التحديات التي ربما لا تستطيع ان تتخطاها. كذلك هو الحال مع العديد من طلاب الجامعات المصرية ولا يخفي علي أحد أعداد المشاريع والإبتكارات التي ينتهي بها الحال إلي أدراج!! في هذا التقرير نحاور فريقين ممن لديهم الطموح والإصرار لعمل الكثير من أجل هذه البلد .. فهل من أحد يستطيع تغيير واقعنا غير الشباب!!

الفريق الأول:

معلومات عامة عن الفريق؟
يسمي الفريق"Sky Thunder"
الفريق مكون من طلبة من 3 جامعات بمصر (أربع طلاب بجامعة طنطا وهم محمد سعيد ابو تريكة بالفرقة الثالثة ومحمد عامر شلبي بالفرقة الثانية ونادر ناصر بالفرقة الثالثة وأحمد الطلياوي بالفرقة الثانية..
بالإضافة الي طالبين بجامعة كفر الشيخ وأثني عشر طالبا من الفنية العسكرية)
و هؤلاء الطلبة من أقسام مختلفة بكلية هندسة، منهم بقسم الكهربة و الاتصالات ومنهم بقسم طيران ومنهم بقسم ميكانيكا باور وغيره...
ويعتبر د.محمد خليل هو القائد الرئيسي للفريق تحت إشراف
الدكتور اللواء علي الذهبي...

بداية المشروع؟
فريق جامعة طنطا بالتعاون مع الفنية العسكرية أشترك في مسابقة أمريكية باريزونا بمشروع يسمي) تحت إشراف المهندس بهاء البدري، وحازوا في المسابقة علي المركز ال 62 (Design Build Fly
ثم أقترح الدكتور اللواء علي الذهبي إضافة أعضاء آخرين من جامعة كفر الشيخ حتي يشاركوا مع الفريق للدخول في مسابقة أخري بإنجلترا
و قام الفريق بتقسيم نفسه الي عدة اقسام لكل منها مهام خاصة.. :
- التصميم
- كتابة التقارير
- التصنيع
- Business case
و علي هذه الأقسام أن يعقدوا اجتماعات دورية في بداية كل أسبوع بالفنية العسكرية لمناقشة ما تم انجازه و ما سيتم إنجازه بالأسبوع المقبل
و بالفعل استطاع الفريق التأهل لدخول مسابقة في انجلترا تدعي
Unmanned Aerial System (UAS)
و التي تتبع أقدم معهد بريطاني
IMECH Engineering (Institute of Mechanical Engineering)
و حاز الفريق في المسابقة علي المركز السادس ضمن 17 فريق أخر.
و كان الفريق المصري هو أول فريق دولي خارج انجلترا يشترك بالمسابقة، ومن بعد ادائه المبهر، قرر المعهد البريطاني جعل المسابقة مسابقة دولية للأعوام التالية...
ما هي المسابقة؟
المسابقة بتطلب من الفرق المشاركة مهمة يتم حلها بسيناريو معين " فيه كارثة حصلت، فيضان او زلزال نتج عنه مجموعة من الناس اتحبست في منطقة نائية و محتاجين بعض الامدادات..
فالمطلوب :
تصميم طيارة بدون طيار قادرة علي تنفيذ المهمة بوزن لا يتعدى 7 كيلو شامل الامدادات (2 كيلو) مع وصولها سليمة..".

مجال التنافسية في المسابقة يعتمد على ماذا؟
يعتمد أولا و أخرا علي السكور الذي يحققه كل فريق
والسكور ينقسم الي جزئين: -250 درجة علي تنفيذ المهمة في يوم الطيران
-250 درجة للتقارير التي يتم تقديمها قبل المسابقة

من ساعدكم؟
يعتبر الدكتور محمد خليل هو صاحب الفضل علي الفريق، إذ كان دائما يساعدنا بكل ما نحتاجه من أدوات و غيرها

صورة للطائرة بحفل تخرج بالكلية الحربية

انجازات الفريق؟
-حصوله علي المركز ال 62 في المسابقة الامريكية Design Build Fly
-حصوله علي المركز ال 6 في المسابقة البريطانية UAS
-مشاركة الطائرة التي قاموا بتصميمها بالعرض العسكري

من المسئول عن الإمداد المالي للفريق؟
تكفلت الفنية العسكرية بكل من :
-مصاريف المشاركة بالمسابقة البريطانية والتي تجاوزت الف جنية استرليني
- مصاريف التصنيع
- تذاكر الطيران لإنجلترا

ما الصعوبات و التحديات الي واجهت الفريق؟
- تمثلت أهم الصعاب التي تعرض لها الفريق هي الوقت، فالاجتماعات الدورية و العمل المستمر جعلهم يقصرون في دراستهم الجامعية
- الصعوبات المالية، فرغم دعم الفنية العسكرية لهم لكن هذا الدعم لم يشمل مصاريف الإقامة بالخارج و التي كلفت 10 الاف جنيها، مما جعل الكثير من الأعضاء يتخلفون عن السفر وذهب شخص واحد من فريق جامعة طنطا للمسابقة...
- طلب فريق جامعة طنطا الدعم من الجامعة ولكنها رفضت
-صعوبة المهمة المطلوب انجازها في المسابقة من حيث نظام ال Autopilot للطائرة و التي كان من الصعب تنفيذها لقله التدريب عليها في مصر.

كيف طورتوا من أنفسكم في هذا المجال؟
عن طريق ال Self Learning عن طريق فيديوهات عل الانترنت و عدة مراجع

ما مستقبل الفريق؟
حتى الآن فالمستقبل ضبابي لقلة فرص هذا المجال في مصر وطبعا اكمال هذا المجال خارج مصر يتطلب الكثير من المال.
و لكن علي المدي القصير قرر الفريق إضافة أعضاء جدد حتي تتاح لهم الفرصة للمشاركة و خوض التجربة
و دخول نفس المسابقة العام القادم بإنجلترا
و أيضا المشاركة في مسابقة امريكا التابعة للمعهد الامريكي لعلم الطائرات و الفضاء..

ما أهم النقاط الإيجابية التي خرجتم بها من المسابقة؟
العمل الجماعي اهم بكثير من العمل الفردي وتحمل المسئولية .. "

الفريق الثاني:

معلومات عامة عن الفريق؟
يسمي الفريق "البديل"
شادي ماجد الجندي CEO و CMO
إسلام عادل حسين CTO
خالد منصور Media for Marketing Manager
محمد يحيى الديب HR Manager

Technical Team
عمر عبد المجيد قنديل
محمد يسري دغش
محمد حامد

Marketing Team
أسامه أبو قرن
محمد الطنطاوي
HR Team
روضة سمير
إسراء العُليمي

Media for Marketing Team
محمد طلعت

البديل - المشروع الذي تحول لشركة ناشئة

بداية المشروع؟
السنة الماضية، دخل الفريق بالإضافة للطلبة (هدي الديب و احمد الشناوي و نادر شهدي) مسابقة محلية علي مستوى جامعة طنطا تسمى MIU (Made In University) تابعة ل IEEE Tanta SB بمساعدة من جمعية MEC (Mechanical Engineering Club) وشملت المسابقة العديد من المجالات سواء كانت الهندسة والعلوم وغيرها
ودخل الفريق في مجال الطاقة المتجددة Renewable Energy وصمم الفريق CSP "Concentrated Solar Power" , type "Parabolic Trough"
والتي كانت تعني تصميم وحدة قادرة علي تحويل الطاقة الشمسية لطاقة يمكن استخدامها في كافة المجالات..

, حاز الفريق علي المركز الثالث علي مستوي الجامعة

وبعد تميز الفريق في هذه المسابقة، اقترح المهندس "محمد فوزي" , وهو استاذ مساعد بكلية هندسة جامعة طنطا، ان يقدموا في برنامج ال Incubator (و هو عبارة عن برنامج تتبني من خلاله المنظمات بعض الطلبة وتوفر احتياجاتهم المالية وغيرها، ثم تأخذ نسبة من الأرباح عند إتمام المشروع)
وهذا البرنامج كان تابع لجامعة هليوبليس بالاشتراك مع الاتحاد الاوروبي
وبالفعل قام الفريق بالتحضير اللازم للتقديم لهذا البرنامج
وارسلوا ال Reports
وقاموا بال Presentation
وتم قبولهم هم وفريق اخر من جامعة المنيا فقط من ضمن 9 فرق أخرى..
و الجدير بالذكر انهم كانوا اصغر سنا من باقي الفرق..
و بدأ الفريق المرحلة الاولي من البرنامج في شهر 2/2016 و أتموا المرحلة بنجاح وبفضل هذا البرنامج تحول هؤلاء الطلبة من كونهم مجرد فرقة تدخل المسابقات إلى رجال أعمال قادرين علي تنفيذ المشروع الذي يضمن لهم كسب الرزق..

ما هو نظام ال Incubator ؟

هو عبارة عن 3 مراحل
المرحلة الاولي: يتم تدريس طرق التسويق Marketing للافراد وترتيب أفكارهم بحيث يقسم السوق المصري لشرائح تستطيع من خلالها توظيف إمكانياتك مع العميل
متابعة العميل ودراسة احتياجاته ومتطلباته
المرحلة الثانية: تنفيذ و تصميم المشروع
Technical support
Financial support
المرحلة الثالثة والاخيرة: (تقفيل) المشروع بحيث يكون قادرة علي العرض في السوق المصري

إنجازات الفريق؟
- حازوا علي المركز الثالث في المسابقة المحلية MIU
- التحاقهم ببرنامج ال Incubation والتابع لجامعة هليوبليس و الاتحاد الاوروبي

ماذا عن الدعم المالي؟
كانت كلها مجهودات ذاتيه من أعضاء الفريق، حيث قام كل فرد بدفع جنية يوميا و كلف المشروع حوالي 850... جنية

من الذي كان يدعمهم؟

كان المهندس محمد فوزي هو مصدر الدعم الوحيد للفريق، حيث كان يعتبر ال Coordinator المسئول عن الفريق في مسابقة MIU

ما هي الصعوبات و التحديات؟
- اولا كان مشروع الفريق CSP مشروعا جديدا وصعبا، حيث انهم لم يتناولوا مثل هذا الموضوع أثناء دراستهم الجامعة
-نقص الدعم المالي
-تصميم وتنفيذ المشروع أثناء المسابقة تتطلب بذل الكثير من الجهد والبحث عبر الانترنت

7) كيف طورتوا من أنفسكم لتصبحوا قادرين على مثل هذا التحدي؟
- عن طريق ال Self Learning عن طريق فيديوهات عل الانترنت و عدة مراجع
- وأيضا كما قلنا كان المهندس محمد فوزي هو يد العون الاساسية للفريق

ما هي استفادة الفريق من هذه التجربة؟
-حولت التجربة السابقة هؤلاء الطلبة من مجرد طلبة يدرسوا المقررات التعليمية إلى افراد قادرين علي تنفيذ المشروعات عمليا.
- نمت العديد من المهارات للفريق مثل Presentation Skills , Technical Reports
-ساعدتهم علي تنفيذ حلمهم بالالتحاق ببرنامج ال Incubator

مستقبل الفريق؟
-سيكملوا ما بدأوه في برنامج ال Incubator وسيبدأوا المرحلة الثانية له
-تزويد فريقهم بافراد من زراعة و كهربة
-دخول مسابقات اخري لفتح أفق جديدة في نفس التخصص

نصيحة لطلبة هندسة؟
" الدنيا مش كلها حفظ , الذكاء انك تعرف توظف المادة الي حفظتها , في المجال العلمي الصح"
"لو حد عايز ينفذ مشروع , يدور علي الطريقة الصح و يسأل , لان مفيش حد هيبخل عليه بالمعلومة"
"اعرف حاجة عن كل حاجة , و اعرف كل حاجة عن حاجة واحدة".

حوار/
عبد الله الدسوقي

شكر خاص لكل من أفراد المشروعين لمشاركتهم لنا بالحوار حول تجارب فريق كل منهم.

كيانات

AIESEC Tanta

قصة ترويها AIESEC Tanta عن إسراء صوار وهي إحدى المشاركين في مشروعاتها:

"التغيير ليس دائما شي جيد ولكن يمكن ان يكون الافضل"
كان لازم اعمل حاجه تكسر الملل والخوف والروتين اللي في حياتي كان لازم اسافر واشوف شعوب تانية واتعرف على ثقافات جديدة . مهو اكيد انا مش هعيش طول حياتي محبوسة جوه البلد اللي عايشه فيها ومش هشوف الدنيا من حوليا اكيد ربنا خلقنا عشان نتعلم ونكتشف الحاجات اللي موجوده في العالم الخارجي .اكتشف كل شبر في العالم واكتشف معاها نفسك عشان كده انا قررت اسافر مع AIESEC بالمناسبة انا سمعت عنها بالصدفه دخلت وعملت عنها search عجبتني الفكرة ج دا وبعد دين دخلت مليت ال application و سافرت . احسن 6 اسابيع ف حياتي علي الاطلاق احسن تجربه واحسن خبرات اكتسبتها واتعلمت اللي كنت ممكن اقعد سنين عشان اتعلمه عرفت قيمة الاهل والصحاب عرفت معنى الترحال ومعنى السعادة عرفت ان (السعاده قرار) .
اول ما سافرت حسيت بحاجة مش عارفاها وفضولي دفعني ادور عليها وليقتها فكل حاجة وفكل الناس اللي بتعرف عليها وهي التغيير ... التغيير فنمط الحياة والسلوكيات وطريقة الكلام .. عشت في تركيا 6 اسابيع كانوا مليانين اكتساب خبرات ومعرفت ثقافات مختلفة من اكتر من 6 دول زى (تركيا , المغرب , الصين , باكستان , تايلند , فرنسا , سوريا) . واتعلمت دروس كتير وتحديات .عشت هناك كل حاجة بحلوها ومرها بجد دى احسن تجربة انا

فخورة انى عملتها في حياتي . وانا مسافره اكتشفت حاجات كتير ف شخصيتي مكنتش أعرفها واحلى حاجه بجد في السفريه دى ومش هتتوفرلك غير لو سافرت مع AIESEC هـ ى اذ ك هتتع رف على شخصيات كتير جدا من دول مختلفة و ممكن يبقوا اصحابك وتحبهم اكتر من ناس تعرفهم من بلدك و بتشوف ناس مختلفة بعقليات مختلفة بتعمل علاقات كتير بتفتحلك مجالات كتير في حياتك.
السفر بيخليك تشوف اماكن كتيرة جديدة اكل جديد بتسمع مزيكا جديدة غير اللي متعود عليها السفر بيخليك تعتمد على نفسك وبيحولك من شخص غير مسؤل لشخص عارف يشيل مسؤلية كويس . اقدر اقولك انك لما بترجع من تجربة زى دى بترجع شخص مختلف تماما شخص واثق ف نفسه عنده هدف عاوز يحققه شخص مش مستنى حد يبقي رقيب عليه او يقوله اعمل ده ومتعملش ده , ساعتها بس هتحس ان حصل تغيير ف حياتك .
اكيد السفرية كلها مكنتش زى الفل يعنى والحياة وردى اكيد قبلتنى مشاكل وتحديات وكنت خايفه ف الاول بس خلاص لازم تتكيف مع الواقع اول مسافرت كنت مكنتش بتكلم كتير ومكتش عارفه اتكلم مع الجروب اللي معايا وكان الكل فكرني خجوله وده عكس شخصيتى تماما اللي محدش يعرفه انى مكنتش متقنة للغة في التعامل بس في وقت قليل قدرت اتكيف معاهم وكونت صدقات كمان وبقوا دلوقتى ليا best friends forever

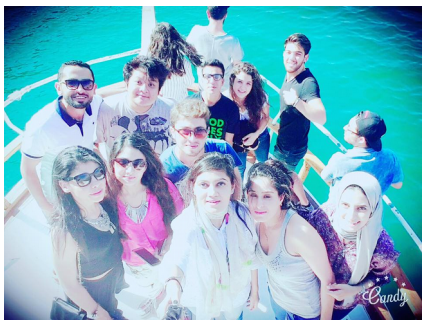

من المواقف المحرجه اللى حصلتلي انى كنت رايحه اركب مره الباص وبطلع بقي ليرا عشان احاسب زى عندنا يعنى عادى لقيت الناس مستغربه وى ومحدش كان فاهم انا بعمل ايه لان هناك اصلا عندهم كارت كده بيشحنوه وبيركبوا بيه اه صحيح ومعندهمش ع جمب يسطا والكلام ده في زرار stop بتضغط عليه بيوقفك ف اقرب محطه ليك , اه ونصيحه متحولوش تركبوا تكاسي بره مصر عشان غاليه جدا بالنسبالنا . نسيت اهم حاجه الاكل ياجماعه الاكل هناك تحفه وبالذات اكله اسمها (السكندر) تحفه بجد وعمتا تقريبا تكلفه الاكل هنا زى هناك وهم برضو مشهورين بالبقلاوه والكباب وكل انواع المخبوزات هناك حلوة والذره المسلوق كفايا اكل كده بقي هههههه.

و ختاما حبه اوصل للاهل والمجتمع ان الحياه مش لازم تتعاش بالطريقه المتعارف عليها اللي هي الدراسه بعدها التخرج بعدها الجواز والخلفه والمسؤليه تزيد واغلب احلامك تتبخر . دى طبعا اساسيات الحياه بس ايه المانع لما تكسر القاعده شويه وتكتشف نفسك وتدى لنفسك فرصه قبل مايضيع عمرك ع الفاضي.
الحياه مختلفه اوى بره .....في عالم موازى فعلا!

MEC

ما هي MEC؟

الجمعية العلمية لقسم هندسة القوى الميكانيكية MECHANICAL ENGINEERING CLUB تهتم بتطوير المهارات الفكرية والعملية والاجتماعية للمهندس. توفر الجمعية علوم ومجالات لم يحتك بها في دراسته مثل قسم هندسة الطيران وعلوم الفضاء وقسم السيارات وقسم الطاقة المتجددة. وقسم الروبتكس ما

ما هي أهداف الكيان؟

أن تكون مورد أساسي للمهندسين والمجتمعات المتخصصة في الهندسة الميكانيكية ,مهمتنا هي خدمة المجتمع من خلال تطوير ونشر وتطبيق المعرفة الهندسية لتحسين نوعية الطالب والمهندس وتوصيل المعنى الحقيقي للهندسة الميكانيكية.

ما هي الأنشطة التي ترعاها MEC؟

الأنشطة مختلفة ومتعددة مثل الانشطة الاكاديمية - القيام بمشاريع كتطبيق عملي - رحلات علمية - أنشطة ترفيهية - المشاركة في أحداث مهمة مثل يوم الهندسة المصري - المشاركة في مسابقات عالمية ومحلية – بالإضافة إلى تنظيم ايفنتات متنوعة في مختلف المجالات العلمية.

كيفية التطوع للعمل في الجمعية؟

كل ما عليك هو التواصل مع الصفحة الرسمية على الفيس بوك.

مرجع

مرجع، هو كيان علمي، يعرض لمتابعيه فرص الحصول على منح أو فرص مميزة للتعليم الجامعي.
تقدم مرجع هذه الخدمات عن طريق ثلاث طرق..
أولهم الموقع الإلكتروني، marj3.com، حيث يعرض الموقع المنح في صورة مبسطة عن طريق فيديو لا يتعدى الثلاث دقائق، يتم شرح فيه المنحة وطرق التقديم لها والمستفيدين منها والتكلفة الكليه للمنحة سواء كانت منحة كليه أو جزئية..
تستهدف المنح التي تعرضها مرجع من سن 14 إلى 50 سنة، حيث تعرض منح للطلبة والخريجين على حد السواء ، وأغلب هذه المنح تكون تعليم جامعي، تدريب، مؤتمر، منحة ماجستير أو دكتوراة..
كما يقدم الموقع أيضا فرص التعليم المتاحة خارج مصر والتسجيل بالجامعات، حيث يوفر لك الموقع معلومات عن كيفية التسجيل وتكلفة الالتحاق بتلك الجامعات في شتى بلاد العالم.
الطريق الثاني الذي تصل به مرجع إلى الطلاب والخريجين هي المؤتمرات التي تنظمها داخل وخارج الجامعة، حيث يتم في هذه المؤتمرات شرح ما هي المنح من الأساس والمنح المتاحة في كافة التخصصات وكيفية التقدم لها والمواصفات التي تستهدفها هذه المنح، وذلك عن طريق متحدثين متميزين قد حصلوا بالفعل على الأقل عن منحة خارج مصر حتى يكون ملم بكل جوانب المنح ويفيد المستمعين بخبراته السابقة.
الطريق الثالث هو مكتب استشاري يتم فيه تحديد موعد مع أحد المتخصصين من قبل الطالب أو ولي أمره أو الخريج، ويتم فيه شرح المنح المتاحة ومتابعته ومساعدته حتى في كيفية الاستعداد للمقابلات الشخصية وكتابة ال motivation letter .
(هدف مرجع الأساسي أني اوريك كم الفرص اللي حواليك ومتاحة بالنسبالك)
لماذا تثق في مرجع؟.. تثق في مرجع لأن المسئولين في مرجع قد حصلوا على أكثر من منحة خارج مصر، لأن المنح التي تعرضها قد تم مراجعتها بدقه والوقوف على التكلفة الحقيقية لها وما إن كانت منحة أو فرصة للتعليم بالخارج على نفقتك الخاصة، كما يتم التدقيق أيضا في المنظمات والمؤسسات التي تعرض المنح وتاريخها مع المنح التي قدمتها وتجارب من حصلوا على منح من تلك المنظمات، حتى يتم الوقوف في النهاية على المنح الحقيقية وتجنب المنح المشبوهة بغرض الاحتيال.
الذي يميز مرجع عن غيرها من المواقع هي تقديمها للمنح وفرص التعلم الجامعي معا، وشرحها المبسط للمنح عن طريق المقاطع المصورة، كما أن مرجع تقدم كافة أنواع المنح المتاحة سواء كانت شرفية - كمنح التفوق العلمي والرياضي) أو كانت تبادل ثقافي - كالتي حصل عليها عبد الله سامي أحد المؤسسين في مرجع- أو كانت منح لغير القادرين على تحمل نفقات الجامعة أو الخدمة المعروضة.
عقدت مرجع أكثر من 36 مؤتمرا في مختلف أنحاء مصر، كما يزور موقعها الإلكتروني أكثر من 500 شخص يوميا كما تحدثت عنهم قناة العربي وأفردت لهم orange international مقالا تتحدث فيه عن الخدمات التي تقدمها مرجع..
أكد عبد الله سامي في نهاية لقائنا معه أن الحصول على منحة ليست مهمة صعبة على الإطلاق ولكنها تحتاج لتجارب من حصلوا على منح من قبل، وهو الدور الذي تلعبه مرجع من عرض المنح وشرحها أو مساعدتك في التسجيل الجامعي أو عرض معلومات مهمة لمساعدتك في القبول بالمنح والجامعات.

تجارب المنح وسفر

ياسر الكفراوي

سافرت الي دولة السودان و ذلك ضمن تبادل عروض الطلاب لبرنامج المجلس العربي لتدريب الطلاب .

وتكون الاولوية لهذه المنحة للطلاب الاوائل علي الاقسام بالتدريج من الاول و حتي الوصول للعد المطلوب " يقوم بتحديد العدد و التخصص المطلوب الجامعة المستضيفة "
وفي جامعة طنطا يدفع الحاصل علي المنحة ربع تذكرة السفر ، بالاضافة للتحضير للاشياء الروتينية مثل جواز السفر وما شابه ، و يضاف عليها بالنسبة للذكر تصريح سفر من الوحدة العسكرية التابع لها " الجيش ".

أما بالنسبة للاستفادة العلمية تختلف علي حسب الدولة التي تسافر اليها و مدي تقدمها ، بالنسبة لدولة السودان فكانت الاستفادة العلمية قليلة و ذلك نظرا لضيق الوقت ايضا. أما عن الاستفادة الشخصية فكانت تجربة جيدة و ايضا تعرف علي ثقافات مختلفة .

اول خطوه في الحصول علي منحة جيدة هي السعي اليها عن طريق
1-متابعة المنح الموجوده و معرفة متطلباتها
2-السعي في تحقيق المتطلبات وأهمها و غالبا ما تكون موجودة في كل منحة الا وهي اللغة .
3- بعد الاستعداد يتم التقديم لاكثر من منحة مختلفة .
4-اذا جاءت الموافقة لاكثر من منحة عليك ان تفاضل بينهم أخيرا
"اسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون "
هناك كثير من الناس يمكن ان تدلك علي الطريق الصحيح في هذا الأمر .
أما بالنسبة للتساؤل عن "هل السفر و المنج جيد ام لا ابحث عن المنح و أقبل بما ان فيه؟"
فكن حريصا دائما علي ان تتعلم في بيئة مناسبة ، ربما يكون المكان الذي انت فيها مناسبا و ربما لا .. كيف تعرف ؟!
عليك ان تعرف مردودك و مردود الناس من المكان الذي انت فيه و من الاماكن الاخري ثم تقارن بينهم ثم اختيار الأفضل بالنسبة لك .

روان الششتاوي

لا أملك أدنى فكرة عن اختيار إحدانا للأخرى، أدولة المغرب اختارتني أم أنها كانت اختياري لتكون أول تجربة سفر لي بمفردي. فبعد أن ظهرت أمامي استمارة تقديم لتجربة مختلفة تابعة لـ AIESEC تهدف إلى تعلم وتنمية مهارات مثل مهارات القيادة، التواصل واستكشاف ثقافات جديدة، راودتني رغبة في التجربة. تجربة جديدة تخرج عن مسار الروتين اليومي. وبالفعل، الحماسة والقدرة على التأقلم تكفلوا بجميع متطلبات السفر.

هناك، لم أتعرف على ثقافة وعادات وتقاليد أهل المغرب وحسب، بل جميع الدول الأخرى التي أتى منها زملائي في السكن والمشروع، حصيلة لغوية جديدة، أكلاتهم المشهورة، ملابسهم التقليدية، عاداتهم وتقاليدهم والكثير الكثير.

لا يسعني القول سوى أن بداخل كل منا قدرات لا يتم توظيفها في المكان الملائم، السفر كان قادرا على استخراج الشخص المحب للمغامرة والمخاطرة والتأقلم والاعتماد على النفس والثقة والاستكشاف خلاله. ربما قد تعوقنا بعض المشاكل في مجتمعنا مثل "انتي بنت هتسافري لوحدك ازاي" أو "على ايه البهدلة" والاستسلام لمثلهم سوف يكون في مقابل تكوين فكر وتنمية مهارات وتحصيل خبرة للاستفادة بها في العمل وتربية أبنائنا مستقبلًا، وطمس حرية التفكير وتقبل رأي وعادات وتقاليد الآخرين.

وفي الختام، اجعل من "تجربة الجديد" هدفًا لك، وإن كان على حساب الـ "comfort zone" كما المتداول.

ليتك تعلم يا أحمد

بقلم/ رنا بسيوني

ليتك تعلم يا أحمد .. كان يجول الطرقات ليلا في إحدى المدن الساحلية الصغيرة، تأمل بعض الأرجوحات البارزة أمامه، ورأى فيها ذكريات الطفولة واشتياقه للبساطة والفرح، جلس على إحداها بلا مبالاة ولا اهتمام لأراء الآخرين، هو فقط أراد أن يسرق ولو لحظات، يعود فيها لطفولته أو يمكننا القول أنه أراد أن يسرق لحظات يعود فيها لسعادته، كان هادئا واجملـ إلى أن مازحه طفل بجواره، أخبره الطفل أن أسمه أحمد، كان يكافح لكي يسبقه ويتمايل بـ ارجوحته اكثر ف اكثر، كان المشهد طفولي بحت، لم يكن يملك الا ان يسبق أحمد بسهولة، فهو أكبر منه بما يعادل ضعف العمر وضعف الطول! أوهمه وأوهم نفسه أنه كسب المعركة، وانه انتصر عليه لكونه الأكبر، لم يعلم الصغير كم الانتصارات التي حققها هو لانه الاصغر دون أن يدري، أتعلم يا أحمد كم نتمنى العودة اطفالا في عمرك؟ أتعلم كم ادركنا اننا لم نذق طعمل للسعادة مثلما ذقناه في سنك؟ اتعلم يا صغيري أن طول قامتنا وقدرتنا على هز الارجوحة بقوة لا تقينا شيئا من آلام الحياة ونكبات القدر؟ أتعلم يا صغيري اننا لم تعد أكبر مشاكل حياتنا لعبة لم نجدها او حلوى لم نصل اليها؟ أتعلم يا صغيري ان البكاءا لم يعد حلا لمشاكلنا، بل إننا حين نبكي لم نعد نجد من يعانقنا ويخبرنا بأن كل شيء على ما يرام؟ أتعلم يا صغيري أن كل عام نكبره عنك يعادل اياما من الاحزان والمصاعب واجهناها ولا تعني ابدا اياما من الحرية والسعادة كملـ رسمت يا أحمد صورتك الساذجة عن عالم الكبار.. لن تعلم يا صغيري هذا إلا عند فوات الاوان، هذا ما حدث معنا، وأخشى أن يحدث معك ما حذرنا منه الكبار يوما وغفلنا عنه، حذرونا من ان نقضي الحياة نصفين، ف نعيش النصف الأول تطلعا للنصف الأخر، ونعيش النصف الآخر ندما وحسرة على الأول، فها نحن ذا مشتتين بين أنصاف الحيوات فخسر نا ماضينا وزهدنا في حاضر نا.. استأذن وسلم على الصغير ليمضي في طريقه، بالطبع لم يخبره عن الحروب والنزاعات التي نشبت في خواطره، ف عالم الصغير أجمل من أن يستوعب قبح عالمنا وبشاعته.. لكن لسنا في حاجة لأن نعود اطفالا لنتعلم هذا الدرس ونطبقه على حياتنا اليوم، فلنعش يومنا على أكمل وجه، فلنفرح لما يسعدنا ونأمل الخير ونتنظر حكمة الله فيما يشقينا، لن نسمح لأحزاننا ان تسلسلنا في سجن الذكريات، ولن نسمح لأطماعنا أن تقيدنا بتحفظات وخطط المستقبل ، فلنعش كل يوم على إنه فرصة آلهية جديدة، فرصة لنضحك، لنقابل الأحباء ونتعانق كثيرا، لنخبرهم عن حبنا، لنرى الفرحة في اسعادهم، لنترك اثرا ما في العالم ، فرصة لأن نحيا بحق ، لا أن نعيش ونحن نحلم بالحياة..

كوتار

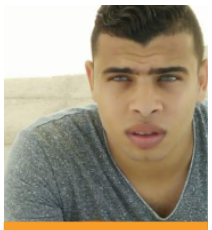

بقلم/ وائل البيلي

حينما أراد له الجميع خروجا من ظلامه قرر ان يريهم ما يفعله النور به.. قرر ان يذيقهم هول ما رآه .. هل جربت ان تعيش وحيدا وسط الجميع؟! ، هل جربت أن يري القريب والبعيد الحزن في عينيك دون سابق حديث ويتألمون في عقلهم الباطن من حالك؟! هل جربت أن تري الخوف في عيون الجميع منك؟! هل جربت ان تعيش بلا روح؟! هل جربت أن تكون ميتا وسط الأحياء؟!.... حسنا انا جربت كل ذلك..!!

أنا من فقد الأحبه وهو يعيش بينهم.. أنا من ذهب الي جهنم ولم يذق منها سوي الظلام.. أنا من أمتلك الخلود وعاش بعد موته.. هل تريدون تفصيلا عن راحتي في الظلام أم تريدونه عن هلاك من آذاني في النور؟!هل تريدون أن تعرفوا ما فعله من وصفتموه بالمريض في من يراهم مرضي من الأساس؟! علي كل، ستأتون الي يوما في الجحيم وستعرفون ما يفعل بي وبكم هناك.. دعوني أسرد لكم أيام النور البغيضه قبل أن اتخلص من جسدي علي أن أتخلص من هذا الخلود الذي يجعلني بينكم الآن..!!

لماذا دائما تسأل هذا السؤال وما يغنيك لو عرفت كيف مت ؟؟

حسنا سأحكي لكم ايام النور!!

في ذلك اليوم الذي بدأ علي غير العادة كنت سعيدا فسألتقي بها اليوم.. الفتاه التي أنستني فقري قبل حزني ومن جعلتني أبتسم بصدق.. هي من أعطت لحياتي قيمة وهدفا.. هي من جعلتني أنسي كل طاقة سلبية أورثتها لي أوضاع مصر..هي من جعلتني أعيش لهدف سأحقق به هدفي الأكبر ومن غيرها يكون هدفي الأكبر.. الكلية عندما دخلتها أحسست إنها المرة الأخيرة ولا اعلم لماذا ؟؟.. ذهبت حيث كانت تنتظرني لكن علي غير العاد' لم تبتسم عندما رأتني ولهذا قبض قلبي وعلمت بأن حلمي الجميل علي شفا النهاية.. اقتربت منها ولكنها لم تدع لي مجالا لحديث ، أمسكت بيدي ورأيتها هذه الدمعة الغادرة التي تبشر بالنهايات دائما قد انسابت من بين جفونها ، الصمت كبل لساني ، لكنها اطلقت بصوتها المتهدج تعاويذ السحر القاتله "دي اخر مره هشوفك فيها، انا قولتلك قبل كده ان انا مش هكون غير ليك بس انا مت خلاص واهلي هما اللي حكموا عليا، ابن خالتي هيبقي جوزي دا لو فضلت عايشه لليوم ده " لم تعطيني فرصة للرد وغادرت ، قدماي لم يحملاني للسير ورائها ، جلست مكاني وأنا افقد المؤثرات الخارجي' تدريجيا فلا صوت ولا رؤيا فقط صمتت كل الحواس وافسحت مجالا لدموعي للإنطلاق.. لا أتذكر أن بكيت هكذا إلا عند وفاة ابي ،، أفقت من الصدم' تدريجيا وقد اتخذت قرار الهروب.. خرجت أسير بين الشوارع وأنا منفصل عن الواقع تماما.. خرجت أهيم حتي وصلت الي الموقف العام الذي يحوي من السيارات ما يهرب بك حيث تريد أن تكون ..ولو أردت أن اكون لأردت الخروج من مصر خروجا بلا رجعة .... وقتها أردت أن أشكو الي البحر همومي وآلامي.. أردت منه خلاصا من كل علاج ويا ليتني ذهبت الي من يجيب المضطر ويفرج الكرب ، لكني لم اكن من الالتزام بقريب.. ركبت متجها الي الأسكندرية ، لن احكي لك عن عشقي لها فعلى كل حال أصبحت ذكري بائسة ، سارت بي السيارة وهي مكتملة العدد من رجال ونساء واطفال ، اما أنا فقد بدأت ذكريات الماضي تتدفق الي خلايا عقلي التي تموت تدريجيا ،، شذا لم تفارقني طوال الطريق وكأنها تودعني ، امي شفاها الله هي الحبل الوحيد الذي يدفعني للبقاء والعودة من جديد.. الدموع التي تصر علي أن تظهر ضعفي لا تريد توقفا ، كفاكي فقلبي يدمي بداخلي.... هكذا كنت أحدثها.... مرت ساعه حتي أغمضت عيني وانسحب البساط من بين يدي الي عالم آخر ، عالم هكذا قاسي أري فيه ما يقتلني ،، ليست أحلام بل كوابيس هي التي تذكرني بآلامي واحزاني ،، أصوات صراخ وعويل مدوية هي ما جذبتني مرة آخري الي واقع اسوأ مما سبق ،، إطارات السيارة تنفجر والسيارة تترنح مستعده للانقلاب ، لحظات قاسية مرت علي بين هذه الاصوات ، نساء وأطفال يستغيثون خوفا من الموت ولكن ما من منقذ فقد حسم الأمر وانقلبت السيار' مرات ومرات علي الطريق ، بدا الظلام قادما من بعيد لعله أفضل من الدماء والجثث التي تنازع الموت التي أراها امامي... لكن قبل ان يسيطر علي و ينهي آخر مشاهدي في الدنيا رأيتهم!!

كانوا يبكون في حرار' وهم ينظرون الي ، أردت أن اطمئنهم لكن لا صوت لا شيء فقد ابتلعهم الظلام قبلي.....

هكذا كان موتي ،، هذه الكارثة التي يخافها الجميع ،، أفقت بعد مدة لا أعلمها في جهنم لكني لم أري منه سوى ظلامه ،، انتظرت كثيرا ألسنه اللهب التي ستبتلعني ولم تأتي ،، لا اعلم أعقاب مخفف لا اظنه ام ماذا ؟؟

اين امك الآن ؟

لا اعلم اماتت حزنا علي أم مازالت تصارع السرطان التي كانت علي وشك الاصاب' به!

حسنا. اخرج الي النور لتراها ولتطمئن عليها هي وشذا ؟؟

شذا انتحرت بعد موتي هي كانت عازم' علي ذلك ،، أمي ماتت فهي لن تطيق صبرا علي فراقي. .. لمن سأخرج إذا !!

لتتأكد مما تقول ولتتأكد من موتك من الأساس ؟؟

ماذا تريد مني ؟؟.. منذ البدايه وانا لا أريدك هنا لو لم أكن اريد للساني تفلتا لما نطقت لا اريد منك نصحا او أوامر.

انت جبان بل صراح' احمق كبير

اذهب لا أريد ان اقتلك الآن

مما تخاف وانت لن يضرك شيء عليك التأكد....

لا أدري مما اخاف وهذا يزيد الخوف خوفا...

أخرج الي النور لتعرف إذا!

انت لا تعرف شيء ،، الخوف من شيء لا تعرفه خوف لعين بينما لو كان معنا اسد يزأر لكان الخوف منطقيا من شيء تراه وتعلم عاقبه التواجد امامه

لماذا تكره النووانيين هكذا ؟؟

حين تطغي اللاإنسانيه وتسيطر علي العقول قبل القلوب يجب ان تكون حاكما لأمرك قاضيا لشؤونك قبل أن تطلق العنان لشيطانك ليعيش بينهم!

وبماذا حكمت ؟؟

القاضي وظيفته ألا يظلم أحدا وها أنا قضيت علي نفسي خلودا في الظلام ورحمتها من واقعكم المريض.. ..

الواقع هو من يراك مريضا!!

لا التفت لما يراه الواقع من الأساس لأن المريض قلما يطلق أحكاما صحيح'... سأطرح عليك سؤال... ماذا لو بدلنا الأدوار ؟؟ كيف يكون قرارك ؟؟ ،، فلا يوجد فرق بين عقلي وعقلك سوي أن كل منهم اختار لنفسه ما يريد وأصبح شخصك وجهة لعقلك.... اعلم انك تراني أحمق لا بأس فأنا اراك كذلك

انا اراك فيلسوف فقد عقله!

الشباب المصري كلهم اصبحوا فلاسفة في نقد الواقع الذي عاشوا فيه ،، هم شباب بعقول شائبه .. مقياس الزمن يأتي عندهم ويعجز عند تحديد سن لهم من هول ما يحملون من طاقات...

أنت لا شيء لكي تصدر احكام هكذا.... قل لي في أي يوم نحن او أي شهر قل لي كيف تعيش بحالتك العضوية المهترئة هذه ،، قل لي كيف تطيق رائحتك وكيف تتقبل مظهرك ،، اخرج من الظلام لتعرف انك مريض ،، كيف تعيش هكذا ؟

قلت لك أنا ميت!!

سأتركك الآن لكن عليك أن تستعمل عقلك ،، كيف لميت ان يتكلم مع الأحياء ؟؟

..... سمعت صوت خطواته يغادر الغرفة ليتركني من جديد في جحيمي ،، أحقا كيف يتكلم الميت مع الأحياء؟! ،، كيف يتعامل كأنه مثلهم؟ ،، نعم هي ألاعيب الأشباح فهم قادرون علي فعل الكثير..!

يجب علي الآن أن افكر في الخطوة القادمة ،، هناك طريقان لا ثالث لهما إما أن استغل حياتي بعد الموت في التخلص ممن ظلمني وآذاني وإما التخلص من هذا الجسد الذي يوشك علي التعفن... أنا لا أقوى علي السير الي آخر هذه الغرفة فكيف أسير لأنتقم من أحد ،، نعم لابد أن اتخلص من هذه الجثة لألاقي مصير ما بعد الظلام..

قطع أفكاره صوت خطوات باتجاهه بدا انها تقدم رجل وتأخر الآخرى ،، لم تتقدم كثيرا وسحبت كرسي وجلست ،، أطلقت نحنحة لتشعرني بوجودها..

حسنا سأختار الصمت حتي آري ،، بدأت بالحديث وأنا اشعر أن الخوف سيقتلها لو تحركت من مكاني.. ...

"مش عارفه اذا كنت هتفتكرني ولا لا ... بس لو مافتكرتنيش هتفتكر مين ،، انا معرفتش باللي حصلك غير من فتره قصيرة ،، افتكرتك خلصت مني ومصدقت ان قولتلك اني هتجوز ،، انا عارفه اني كنت حمل تقيل فوق كتفك وان ظروفك عاوزه حد يستناك ويصبر عليك ،، والله حاولت بس مش بإيدي ،، كنت هنفذ فعلا وهنتحر زي ماقولتلك زمان لو هكون لغيرك يبقي مش هكون لحد ،، بس لو كنت مت كافره يبقي كده متعلمتش حاجه منك الفتره اللي عيشتها معاك ،، فاكر القرآن اللي خلتني احفظه ،، فاكر انك كنت مقصر في الصلاه وكنت بتزعق معايا لما اقصر فيها ،، كنت دايما سند ليا في الخير ،، ولما اختفيت سألت عليك وعرفت انك هنا ،، وكان لازم اجي اشوفك واطمن عليك.. "

أعرف هذا الصوت لا بل اعشقه ،، لماذا جائت الآن لماذا خرج شبحها يطاردني ،، أعلم انها ماتت وأعلم أن عقلي هو من يختلقها ،، سأظل صامتا حتي تغادر فأنا لست ساذج لأصدق صوتا جاء الي ظلامي واستطاع الحديث غير هذا الزائر المعتاد ،، سمعتها كأنها تبكي ،، قلبي لثوان يحاول ان يلين ،، يستعطف لساني ليرد ولكن عقلي لطالما كان منقذا ،، فكيف ارد علي صوت شبح سيغويني... ،، لحظات مرت حتي شعرت انها وقفت واستعدت لتغادر ولكنها قالت جمله جعلتني اتصلب مكاني قالتها وغادرت "بابا مات ومينفعش أنت كمان تموت ".

..... أشتاق لحديثها وأتضرع للساني كي يرد ،، كيف لي ان ارد علي صوت جاء من العدم ،، وما أدراني انها هي فعلي كل الظلام يبتلعها بين غياته ،، لابد ان أتخلص من هذا الجسد قبل فوات الآوان ،، لكن اين شبح أمي ؟

لماذا لم يطاردني حتي الآن ؟؟ .... لعل هذا السؤال هو الإجاب'.... انا ميت وجسدي يتعفن!!

في تلك الحجر' المجاور' كان يجلس الدكتور احمد علي مكتبه برفقة الدكتور نصر الدين الشاذلي ليشرح له هذه الحالة النادرة التي تستعصي عليه وبدا انها تتأخر كل يوم عن سابقه

"الحاله دي جاتلنا في حادثه من ثلاثه شهور ، وكان عنده كسر في الجمجمه وبعض الحركات الغير عاديه في المخ ،، علاجه استمر شهرين بس بعد مافاق وبقي كويس كان غير طبيعي وكان دايما بيتكلم عن الظلام وانه ميت وانه امه ماتت بالسر طان وحبيبته انتحرت بعد ما اتخطبت غصب عنها لغيره ،، وانه لو خرج للنور هيقتل الناس اللي آذيته.... وكلام من ده!!

بس بعد ما عملت كذا جلسه معاه اكتشفت ان عنده مرض نادر وهو مرض نفسي اسمه متلازمه وهم اكوتار والتشخيص كان علي اساس :

*بعد الحادثه اللي اتعرضلها كان عقله رافض يتقبل ان ربنا انقذه وانه لسه حي واعتقد انه ميت.

*بعد ما فقد الرؤيا في الحادثه وبقي بيتكلم كتير انه مات وفي جهنم كان السبب في كده الظلام

* حكم ان شذا انتحرت بناء علي الاحداث اللي حكاها قبل مايموت زي مابيعتقد ده

* امه كانت تعبانه جدا قبل الحادثه ويمكن حكم انها ماتت بالسرطان بناء علي حاجه احنا منعرفهاش... بس الغريب ان امه ماتت قبل مايفوق من الغيبوبه في بيتها وعلي سريرها

* الظلم اللي عاشه والمسئوليه اللي شالها طول حياته ورثته احساس ان اتخفف عنه في جهنم واتحكم عليه يعيش في ظلام للأبد .. من غير نار ولا عذاب ولا اي حاجه والمرض اقنعه بكده.

..... وزي ما شرحت لحضر تك الاعراض دي أقرب للمتلازمه عن الإنفصام.

بدا علي الدكتور نصر الدين الإنـدهاش.. هـل يعقـل ان يوجد حالة في مصر مصابه بهذا المرض النادر ؟؟
نظر الي الطبيب أحمد وتكلم في قلق :
المتلازمه اغلب مرضاها بيتطور المرض معاهم بسرعه وبينتحروا ،، ودا سببه ان المريض بيبقـي شـايف انـه صح بدرجه لا تقبل نقـاش ،، لـو الحـاله اللي عنـدك مانتحرتش لسـه فـدا لعجـز معين.. انـا عـاوز اقابـل الحاله دي دلوقت
تحركا سويا باتجاه الغرفة... ولكن هل تأخروا؟!!
****** ********** *********
تحرك من رقدته التي دامت طويلا يتحسس الظلام.. هو قد اتخذ قراره بالتخلص من هذا الجسد بعـد أن شعر به يتعفن... هذا الزائر المعتـاد لـو كـان صـادقا حتي فيما يقول فكيف اعود لحياه فقدت فيها أمي.. فلم يستطع أحد أن يأتي لي بشـبحها كي يحـدثني ،، شذا حتي لو كانت علي قيد الحياه فهـي ليسـت لي من الأساس كي أكـون سـندا لهـا ،، كيـف أعـود وقـد فقـدت بصر ي ولا اعلـم مـاذا فقـدت غير ه ،، لعـل الأهوال التي سـأذهب اليهـا أهـون بكـثير مـن الـتي سأعود لها ،، لعل الله يرحمني علي قدر ما عانيت ،، حسنا اقتربت من الشرفة ويـا لحظـي فقـد فتحوهـا اعتراضا علي رائحة حجرتي التي تشبه رائحة القبور ،، هنـاك صـوت أقـدام قادمـة باتجـاهي ،، يجـب أن أسرع.
يا لبطء قدمي سيلحقون بي ،، حسنا انا الآن لم يتبـق لي سوي ثواني قليله حتي اشفي من هـذا المـوت الي موت حقيقي ،، سأنطق الشهادة علها تنفعني ،، فتح البـاب .....،، هممـت بـالقفز لأنهـي مـا بـدأت ،، أوقفني صوت زائر آخر :
يوسف متنتحرش انت مريض!
لم آبه له بدأت انطق الشهادة كي أنهي هـذا المشـهد برمته
انت كده هتموت كافر ،، انـت عـايش والـدليل انك سامعني وانا بكلمك وعندك استطاعه ترد عليا
بدأت أفكـر فيملـ يقـول ولكـن كلمـه واحـده تـتردد داخل رأسي "أنا ميت "
انزل يا يوسف وهفهمك اللي بيحصـلك كلـه ،، انـت متعلم وعارف يعنـي ايـه مـرض نفسي ،، وفـاهم ان المرض النفسي بينهي حيـاة نـاس كـتير مـش راضـيين يصدقوا زيك كده.
شعرت أن جسدي يرضخ لما يقوله هـذا الزائـر اردت العـودة ولكـن عقلي كـأنه يسـحب جسـدي عكـس حركتـه ،، عـالم الظلام هـو وحـده مـوت ،، شـعرت بقدمي تتعثر وأنا أدير جسدي الثقيـل ،، بـدا لي إني اسقط ،، أشعر بـالهواء يتخلـل كـل ذره في داخلي ،، أيقنت بالنهاية
كنت اراهم للمرة الثانية يبكون علي حـالي ،، حبيبـة قد ضاعت وأم ماتت ،، لمن سأبق .
شعرت برأسي تصطدم بالأرض.. النهايـة الـتي رسـمها عقلي وأغواني بها ،، نفذها كملـ يريـد ، فحتملـ كنـت مريـض ،، فهـذا المـوت مختلـف كـل الاختلاف عـن سابقه ،، أري الآن مالم أره من قبل ،، حتي ظلامـه لم يسـبق لي ان شـعرت برهبتـه ،، روحـي تنـزع مـن جسدي ،، نعم هي النهاية.
" ليس الجحيم كلمة سهلة لوصف ما تمـرون بـه فلا شيء في الـدنيا يعـد جحيملـ ،، وليـس الظلام كـائن يستهان به فهو ارسل نائبا عنه للدنيا ولم يـأتي رفقـه بكم بـل انتظركـم في الجحيـم ،، ليـس المـوت كائنـا مرحب بـه حـتى تقـابلوه مـرة اخـرى،، حتملـ كنـت مريض فما رأيت بعد الموت الحقيقي يجعلني أتمنـي لـو كنـت بقيـت... هـذه كلماتي لكـم مـن عـالم لـن تودون التواجد فيه او رؤيتـه ،، أعلـم فجـوركم قبـل فضولكم حسنا انا انتظركم بداخله "

صرخة طفلة

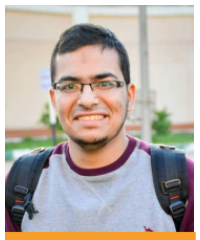

بقلم/ علاء السطيحة

يـوم جديـد، وكالعـادة لا جديـد، حركـة عادية، وأناس تتحرك في اتجاهات مختلفة كل منهـم له مقصده ، أحيانـا أشـعر برغبـة شـديدة أن أقتحـم عقل أحـدهم لأعـرف فيملـ يفكـر؟ ، يشـغلني الأمـر كثيرا ، فأنا معتاد أن اسير في الشارع و اخلق عالما في خيالي ، وتكون هذه مصدر تسليتي الى ان أصـل الى مقصدي ، كثيرا ما اتمنـى أن يكـون هنـاك نوعـا مـن الاتصال الفكري بينـي وبين السـائرين في الشـارع ، لعلي اخلق عوالما أكـثر متعـة ، وقصصـا اكـثر تسـلية لعلى أستطيع أن أحطم فكـرة القـالب الـذي تشـكل فيـه الأيـام ، وتصـبح الأيـام فيهـا مـن الاختلاف مـا يجعلنا نشعر بـالتغيير ، ولكـن ليـس كـل مـا يتمنـاه المرء يدركه ، فها هو اليوم الجديد يمر بلا جديـد الى أن راقبـت تلـك الطفلـة و شـاهدت ذلـك المشـهد وشعرت بـذلك الاضـطراب و سـمعت تلـك الصر خة وتألمت كثيرا وتمنيت لو تحققت امنيـتي واسـتطعت ان اقتحـم عقـل ذلـك الرجـل لأعـرف كيـف يفكـر هكـذا ؟ ، واقتحـم عقـل تلـك الفتـاة لأعـرف كيـف استطاعت أن تتحمل كل هذا ؟!
طفلة مجرد طفله لم يتجـاوز عمرهـا ال 10 سـنوات، تحمل في ملامحها براءة الطفولة وقسوة الحياة الـتي صبها الزمن من ينبوع الفقر
لو دققت في تعبيراتها لأصابتك الدهشة كيف لطفلـة في سنها تحمل كل ذلك الأسى والحزن ، ماذا رأت من الحيـاة لتشـكل ذلـك الـوجه العـابس الـذي يتصـنع الابتسام ؟!
ولو تمحصت أكـثر لرأيـت دمعـة تعتريهـا بين الحين والآخر فتسرع بتجفيفها ، ولأدركـت الجهـد المبـذول لرسم تلك الابتسامة.. .
كانت ترتدي عباءة غطاها التراب فتحـول لونهـا مـن اللون الأسود إلي اللون الرمـادي ، ذات اقـدام حافيـة باطنها ذو جلد سميك أمتلأ بشقوق كالشـقوق الـتي تختبئ فيها الزواحف صـغيرة الحجـم ، رافعـة يـدها باستمرار لتطلب المال ولا تقبل شيء سوي المال كأنها تخشي عيون قد عكفت علي مراقبتها .
دخلت مطعما شعبيا ودارت علي الزبائن وهـي تمـد يدها وترسم ابتسـامة اسـتعطاف بينملـ تمتلأ عيونهـا بالأسي و يبني جبينها جبـال الانكسـار ، فلـم يلتفـت اليها الا زبون فوضع في يدها عمله معدنيه فاتجهت إلي غيره ووقفت امامه مـادة يـدها اليـه فـرد عليهـا بفتور وتكشيرة تحطم القلوب بجمله رددهـا لسـانه دون أن يصدقها قلبه "الله يسهلك " .
فاستحالت تعبيرات وجـه الفتـاة و أصـابتها الحير ة ، وأخذت تنظر يمينا ويسارا ، لعلها تجـد مـن يعطيهـا المال ، فكانت لا تستطيع أن تبرح ذلك المطعـم قبـل أن تنال منه قليلا من المال ، وظلت تدور بين الموائـد الى أن أنقطع رجاءها وتيقنت أنها لن تنال مـن هـذا المكـان شـيئا سـوى تلـك العملـة الـتي قـد حصـلت عليها ، واغرورقت عينيها بالـدموع وملأتهـا الحسر ة على الوقت الذي انفقته دون جدوى ، فرأها صاحب المطعم ونادي عليها بعطف " تعالي يـا ابنـتي خـذي هذه الفطيرة " ، فرفضت في عزة نفـس وخـوف وألم سـببته حركـة أمعائهـا عنـدما شـاهدت الفطيـرة ، فخرجت تطوف الشوارع تمد يدها أثناء سيرها عسي أن يتعطف عليها شخص بقليل مـن المـال ، أو عسي أن ترحمها العيون وتخبرها بأنه حان وقت الرحيل ! فدخلت إلي مقهي بين ادخنة الشيشة و صوت النـرد يرتطم بقاعدة لعبة الطاولة ، وكررت محاولتهـا فلـم يلتفت اليهـا احـد ولم يـرد عليهـا احـد ولم تكسـب استعطاف الزبائن ولا صاحب المقهى ، كـأن قلـوبهم قد تحولت الى أحجارا لا تشعر ،
فخرجت وجلست علي رصيف الشارع واخرجـت مـا جمعتـه طـوال نهـار طويـل فلـم تجـد الا القليـل ، فنظرت بعيدا إلي شخص ثم عادت بنظرها اليـ كفهـا الذي يحتوي علي القليل مـن المـال وبـدأت الـدموع تسيل مـن عيونهـا لتتلـون بلـون الطين كأنهـا النهـر الذي يشق طريقه وسط ارض ترابية .
ثم نظرت الي طفلة في سنها تقريبا تمسك في يد أبيهـا و يقودهـا أبيهـا اليـ محـل البقالـة ليشـتري لهـا مـا تشتهي نفسها ، وبـدأت البسـمة ترسـم عليـ ثغرهـا فـاختلطت دمـوع الأسي مـع ابتسـامة الحلـم كأنهـا تصورت نفسها ترتدي فستانا جميلا تفوح منه رائحة الطيب و تمسك في يد ابيها الذي ظل يداعبها اليـ أن وصلت الي محل الالعاب فاشترت عروسه جميلة
ثم عاد الاضطراب اليها وبـدأت تسـيل دموعهـا مـن جديد كأنها سرعان ما عادت الي الواقع وتذكرت انهـا لم تجمع سوي القليـل مـن المـال وأخـذت تنظـر اليـ ذلك الشخص القانط بعيدا الذي لم تنزل عيـونه مـن عليها طوال النهار
ثم بدأ هذا الشخص يتقـدم ناحيتهـا خطـوه خطـوه فتزداد هي اضطرابا ، وتزداد دموعهـا ، واتصـور انهـا كانت تفكر سريعا ماذا ستخبره ؟! ، كيف ستبرهن له قله ما جمعته من المال ؟! ، فلـم تجـد حلا فـالوقت قد مر وهي فعلت أقصي مـا فيـ وسـعها ، ثـم قـالت محدثه نفسها بصوت قد سمعته "سأقول له ما ذنبي ؟! الذنب ذنب الناس فلا أحد يخرج من جيبه شيء ، وانا لا استطيع اجبـارهم عليـ إعطـائي المـال " ولكـن يبدو انها تراجعت عن ذلك وقررت الا تكلمـه حـتي لا تثير ضغينته
ثم جاء إليها هذا الشخص وقال لها في صـوت غليـظ يحمل بين أمـواجه القسـوة "اعطينـي مـا جمعـتيه " فأعطته إياه وما أن لمست يدها يـداه حـتي انهـالت يده الاخرى عليـ وجههـا -لقلـة مـا جمعتـه الطفلـة -كأنها الصخرة التي تقع من اعلي جبل لتسـبب نزفـا من اذنها سـال كالسـيل المنهـال مـن قمـه جبـل اليـ منخفض في يوم ذو مطر غزير ، ولم يترك لها الفرصـة لتدافع عن نفسها فنظرت اليه وصرخت و هي تبكي قائله " ارحمني ارجوك يا أبي ! "
كان وقع الكلمة على كالصاعقة ، كنـت كالتـائه ، لم اتدخل ولكنى انصر فت ، اليـ أيـن لا أعلـم ، ظللـت هائما على وجهى أجهل وجهـتي ، عقليـ قـارب علىـ الانفجـار لكـثرة الأفكـار الـدائرة بـداخله ، انتـابني خليطـا مـن المشـاعر ، شـعرت بالشـفقة ، شـعرت بالحزن ، شعرت أنى بلا قيمه ، شـعرت أن نعـم اللـه على لا تحصى ، تخليت عن أمنيتي في مطالعه عقـول و أفكـار البشر فـاني لا اتحمـل ذلـك ، تعجبـت مـن نفسي لماذا لم اتـدخل ؟! ، لمـاذا لعبـت دور المشـاهد مـن بعيـد وفقـط ؟! ، جلسـت وبكيـت ، وسـألت نفسى ، كيف لأب أن يفعل ذلـك بطفلتـه ؟! ، كيـف جرأ على تحطيم قلب تلك الفتاه الصغيرة ؟! ، وكيف تتحمل تلك الطفلة ذلك الانكسار اليومي ؟ ، وتمنيت ان يسـتمر قـالب الايـام في انتـاج ايـام متشـابهة ، فجديد الايام قاس ، صعب ان يتحمله بشر

تجاعيد

بقلم/ شهد عمار

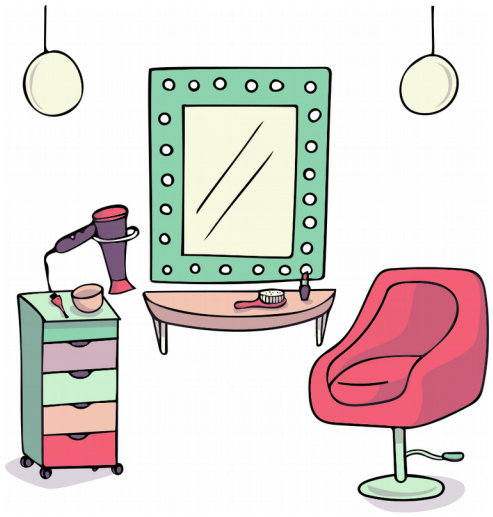

تنظر إلى نفسها بالمرآة، علامات الزمن تظهر على وجهها .

كل طريق مشيت فيه كل انتصار وانكسار يظهر في تلك التجاعيد، كلٌ منها يروي قصة، تلمسها بأطراف أصابعها وتتذكر ذلك الماضي البعيد ..و تبتسم، أتبتسم على ذلك العمر الذي مر سريعا؟ ..أم تبتسم ابتسامة الفوز على الذات أم ابتسامة حنين على ما فقد في سبيل ذلك .

ترفع يدها وتلمس ذلك التجعيد الأول، هي تعلمه جيدا، كان ذلك أول خط رسمته الحياة بقلبها قبل وجهها ذلك أول احتكاك لها بالواقع و قسوته ..

خرجت من عباءة الطفلة التي لا تستطيع النوم من غير دميتها إلى ثوب امرأة فقدت الأمان بفقدان أبيها ..كان ذلك الانهيار الأول الذي تبعه نجاح محقق .

قد كسرت تلك الضربة ظهرها، وجلست هي بالطريق وحدها لا تستطيع أن تتقدم خطوة واحدة إلى الأمام، انتظرت كثيرًا، كلفها ذلك ثلاثة أعوام من عمرها لتتقبل أنه لن يأتي أحد، أدركت أخيرًا أنها عكاز نفسها وأعلنت التمرد من جديد ..

وعلى الرغم من ذلك الحنين الجارف إلى أبيها – ذلك الحب الأول بحياتها - إلا أنها لم تنكسر وربطت على قلبها ومضت في طريقها دافنة تلك الطفلة التي بداخلها في ذلك اليوم الذي دفنت فيه أباها .

-تلك اللحظات التي تنتصر بها على ذاتك أهم بكثير من لحظات انتصارك على الآخرين –

أكملت ذلك الدرب وحدها ورسمت الحياة بذلك التجعيد الثاني .

أرادت أن تتغلب على عدوها الأول، رسمت كل الخطط و سعت كل السعي حتى التحقت بالكلية التي ،عملت واجتهدت،كانت تجهز كل أسلحتها وتعد عدتها لتنتقم من ذلك الذي أخذ أباها بعيدًا بلا رجعة إنه اللعين " السرطان " لن تسمح له من جديد أن يأخذ أحدًا منها ..

تخرجت بتقدير "امتياز" وعملت بذلك المشفى الذي التقط فيه أبوها آخر أنفاسه ..كانت تصارع ذلك المرض كل يوم مع أولئك الذين أهلكهم الكيملوي ..بابتسامتها الهادئة ويقينها الجارف بداخلها ..باتت مصدر إلهام وقوة لكل من حولها ..

حققت نجاحا باهرًا بعملها ..ولكن في كل لحظة نجاح تشعر بذلك النقص الشديد بداخلها و الاحتياج إلى من تحتفل معه على الأقل بذلك النجاح ..

ربما دقت ساعة قلبها ..وأتى وقت تفتحه كالورود ..ربما ..

-كل المعوقات التي تقف أمامنا ..وكل لحظات الضعف التي تعيدنا ألف خطوة إلى الوراء في الحقيقة هي في مخيلاتنا وليست في الواقع –

وصوت أم كلثوم يأتي من بعيد " ربما تجمعنا أقدارنا ذات يوم بعدما عز اللقاء " يذكرها بذلك التجعيد الثالث ..

على الرغم من احتياجها الشديد إلى الحب إلا أنها كانت تخشى منه دائما ..أو بمعنى أخر تخشى من نهايته الحتمية –كما يصفونها – وهي الزواج ..

أن ترمي ذلك النجاح ورائها من أجل شخص يخشى من نجاحها ..أن تفنى ذاتها في ذات أخرى ويمضي ذلك العمر سريعا و يكون زوجها هو الهبوط التدريجي لحياتها ..

لقد صور لنا المجتمع بأن الزواج ما هو إلا مقبرة لأحلام الكثير من الفتيات ..

لكنها تمنت بصدق ..قلب صادق يدفعها إلى الأمام دون أن يخشى أن يكون وراءها ..قلب نجاحها هو نجاحه ..

أتى إليها ما تمنته حتى تترك الحياة أخيرًا على وجهها ما يجعلها تبتسم يوما ما .

كان وسيما حقًا، لم يكن وسيم الوجه بل كان وسيم القلب، أحب الحياة و إن كانت في بعض الأحيان لم تحبه ..

تمنها هو أيضا بذلك الصدق الذي تمنته به ..الوصول إليها كان شاقا ..لكن الله إذا أراد أن يجمع قلبين ..جمعهما حتى لو كانت المسافة بينهما أرض وسماء ..

يوم إنجابها أول طفل لهما اكتمل ذلك النجاح بداخلها ..فانتقلت من مهمة سهلة وهي صناعة نفسها فقط ..إلى مهمة أصعب بكثير وهي بناء ولد صالح ..

إن لم تلقه لبقيت امرأة بنصف قلب و فتاة بنصف خبرة ونصف جمال ..فهو أحبها بكل خلية من خلايا جسده ..كان ذلك السند الذي لم يخذلها . وذلك الكتف الذي دائما كان بجانب كتفها ..وحققا بذلك الحب الصادق " وراء كل امرأة عظيمة رجل أعظم "

تلك التجاعيد التي تضايق الكثير من السيدات والرجال اليوم والتي يلجأون دائما إلى إخفائها هي في الأساس "خطوط حياتهم "

" إن تجاعيد وجهي ما هي إلا خطوط حياتي فكل من هذه التجاعيد تحمل قصة وذكرى وضحكة وأنصح الجميع قبل أن يحكموا على تجاعيد وجوههم عليهم أن يعلموا جيدًا أنها تجاعيد " السعادة " "

-جوليا روبرتس-

نوابغ العمل الطلابي

عمرو ضياء عجلان

لم يكن التفوق الدراسي عائقا أمام نجاحه في النشاط الطلابي على العكس تماما كان دافعا له أكثر حتى يمضي مسيرته الدراسية على خير، واضعا هدفه أمام عينه.
ذلك عمرو ضياء عجلان الطالب بكلية الطب والمدير بقسم التدريب بالجمعية العلمية بكلية الطب لعام 2013 _2014 ، مسؤول التبادل الطلابي في الاتحاد الطلابي بطب فرع مصر.
ولم يكتف بحدود جامعته فقط فقد أصبح عمرو المساعد العام لمدير التبادل الطلابي في الاتحاد الدولي لطلاب الطب وممثل الاتحاد الدولي لطلاب الطب في الجمعية العمومية ال 67 بمنظمة الصحة العالمية وعضو في الاتحاد الدولي لطلاب العلوم السياسية.

" السفر كان بوابتي على العالم "

حيث سافر عمرو أكثر من 30 دولة بمختلف الثقافات وكون الكثير من الأصدقاء حول العالم.
وذكر عمرو أيضا أن من خلال سفره استطاع أن يتعرف على مميزات التعليم الطبي وقطاع الصحة في أوروبا.
ومن خلال مبدأ أن للسفر سبع فوائد استطاع السفر أن يعمق نظرة عمرو لمستقبله وفتح الكثير من المجالات أمام عينيه فجعله مقبلا على دراسته بشكل أكبر واستطاع من خلاله تحديد هدفه في مجال الطب والصحة العالمية.
وكالعادة الحياة لا تجعلنا نأخذ كل ما نريده فبرغم من كل هذه المكتسبات إلا أنه في بعض الأحيان كان يؤثر سفره على دراسته وعلاقته مع بعض الأصدقاء لكن في النهاية العمل التطوعي والطلابي قلب حياة عمرو رأسًا على عقب

علا منصور

لم يكن إحباط الناس لها وقولهم أن النشاط الطلابي لا فائدة منه سوى أنه مضيعة للوقت إلا دافعا لها بأن تكتشف ذلك المجال بنفسها وتحقق فيه نجاحا باهرا.
تلك هي علا منصور الطالبة بكلية التجارة وHead Hr السابقة في إيناكتس طنطا ثم نائب رئيس لProject Mangement.
أكدت علا أنها عقدت النية منذ بداية اشتراكها بالعمل الطلابي أنها لن تخوض أي تجربة إلا وهي واثقة أنها ستكملها على أكمل وجه.

ربما كان ذلك سر نجاحها مع إيناكتس حيث كانت هي المسؤولة عن مشروع تطوير النجف اليدوي حتى أطلق عليها " علا نجفة ".
وذكرت أيضا أنها حققت نجاحا باهرا في HR مع إيناكتس ومن هنا تبدل اللقب من " علا نجفة " إلى " علا HR ".
وأكملت علا أن هذا المنصب بإيناكتس فتح لها طرق جديدة في إلقاء محاضرات عنHR.

" أنا دخلت الكلية بشخصية وتخرجت منها بشخصية مختلفة 180 درجة ".

وختاما أكدت علا أن تجربة النشاط الطلابي زرعت بداخلها وبداخل كل من خاضها المسؤولية وبأن هناك شيئا مهما ينتظره في تلك الحياة وليست مجرد أيام نقضيها بالجامعة فقط.
وكل تجربة بحياتنا هي سلاح ذو حدين حيث كانت تجربة النشاط الطلابي على الرغم من أنها أعطت علا الكثير إلا أنها جعلتها تمر بفترة من الفوضى في وضع الأولويات وخسارة الكثير من الوقت في البداية وأيضا مشاكل في الدراسة والحياة.

إلا أنها كما أخذت منها أعطتها حيث شكلت شخصيتها من جديد. وأوضحت علا في النهاية أن النشاط الطلابي هو أفضل ما فعلته خلال أربع سنوات الجامعة

خالد رضا

كان العمل الطلابي خطوة ممتدة الأثر له .. خالد أحمد رضا الطالب بكلية الهندسة جامعة طنطا ورئيس إيناكتس طنطا لمدة عامين حيث حصل إيناكتس خلال فترة قيادته على أول جائزة في تاريخه.
كما أن خالد أيضا عضو مؤسس بحركة ع الحياد وعضو مؤسس بجبهة دولة الطلاب وتولى منصب المتحدث الرسمي باسم الجبهة، كما شارك خالد في مشروع العلم قوة _جامعة طنطا بلا أمية لتعليم العمال على مستوى الجامعة.
وبالإضافة إلى ذلك كله فخالد كاتب بارع صدرت له العديد من المقالات المميزة.
أكد خالد أنه لا يرى أي شيء مميز فيما فعله لأن في الحقيقة ما فعله يمكن لأي شخص ثاني فعله لو أتيحت له الفرصة ولم يكن إنجازا في حد ذاته.

" أنا كسبت من العمل الطلابي كتير جدا "

وأكمل خالد أنه اكتسب الكثير من العلاقات والصدقات، وعاش الكثير من التجارب منها التجارب السعيدة والهزيمة ومنها تجارب مجازفة واتخاذ قرار.
كما قال خالد أن تجربة العمل الطلابي علمته تحمل المسؤولية واختيار الأشخاص المناسبة كلا في موقعه ولكنه سيظل أفضل ما تعلمه هو يقينه التام بأن العمل الطلابي هو فقط مجرد جزء من الحياة وليس الحياة كلها.
كما أكد أن العمل الطلابي هو خطوة على الطريق وليس نهاية ذلك الطريق، ووصفه خالد بأنه مرحلة إعداد وتأهيل تكتسب منها أدوات وأسلحة تؤهلك لما هو قادم وفترة تنتهي ثم تنتقل لما هو أهم.

و أما من ناحية الخسارة فكانت الخسائر كبيرة و لكن الحقيقة هي كلها ليس لها أدنى علاقة بانشغال خالد بالعمل الطلابي ..فالخطأ كان منه هو فقط .
حيث هناك مئات وآلاف الطلاب حياتهم في العمل الطلابي تكون بلا خسائر سواء كانت تلك الخسائر على المستوى الدراسي أو غيره.
وختاما أكد خالد أن أي خسارة في أي سنة يحملها لنفسه والعمل الطلابي بريء منها تمام

ريم جودة

كان حبها للعمل التطوعي منذ المرحلة الثانوية جعلها من أهم نماذج ونوابغ العمل الطلابي.
هذه هي ريم جودة الطالبة بكلية الصيدلة الإكلنيكية ورئيس تحرير جريدة إنسايدر سابقا، بدأت ذلك عن طريق اشتراكها في الكثير من النشاطات الطلابية كالعمل مع الجمعية العلمية بكلية الطب منذ أن كانت طالبة بالمدرسة ثم اشتركت بالجمعية العلمية بكليتها حتى بدايتها مع إنسايدر.

أكدت ريم أن فكرة إنشاء إنسايدر جاءت من خلال فتح الباب أمام الكثير من الطلاب لتوصيل آرائهم وأصواتهم وفي أقل من ثلاثة أشهر حصدت إنسايدر طنطا على جائزة أفضل إنسايدر على مستوى الجامعات.

" أنا بقيت أعرف أتعامل مع الناس وده فتح مجالات كتير قدامي "

لم تعمل ريم في مجال واحد حيث عملت مع الجمعية العلمية بكلية الصيدلة على حملات التوعية ضد الأمراض.
وكالعادة كل نجاح نصل إليه ونعطيه الكثير يأخذ منا أيضا الكثير.
وختاما أكدت ريم أن ما خسرته في سبيل ذلك هو التقصير في دراستها في بعض الأوقات والإجهاد الدائم وقلة النوم.
وأوضحت ريم أن ما اكتسبته أكثر بكثير مما خسرته حيث اكتسبت أصدقاء عمر وخبرة في التعامل مع الآخرين والعمل تحت أي ضغط، وأكملت أنها أيضا اكتسبت طرق مختلفة للتعامل والمقدرة على إقناع الآخر وهذا مفيد في سوق العمل اليوم، وأن نشوة الإحساس بما تقدمه لها ولمن حولها لا تقدر بثمن

مصدر مفتوح ؟

١

تعرف على أحمد، مصمم ويب (Web Designer) يعمل في شركة ناشئة. لديه من المهارة والذوق ما يجعل من تصميماته لوحة فنية ترضي عملاء الشركة. ذات يوم كلف مدير الشركة أحمد بعمل تصميم لموقع جديد، ولا يوجد أي تصميمات سابقة للاستفادة منها. ما قام به أحمد هو البدء بالبحث عن إلهام لتصميم مناسب للموقع المطلوب، وأثناء بحثه وجد ما يناسب الموقع ولكن هناك مشكلة بسيطة. على أحمد أن يقوم بعمل التصميم من الصفر، ليس هناك Template جاهزة يسهل تحميلها والتعديل فيها لإنجاز التصميم في أسرع وقت.. أحمد ليس الوحيد في هذه المشكلة، فهناك العديد من المنتجات والتصميمات الممتازة، ولكنها تحتاج إلى تعديل بسيط لتناسب احتياجاتنا. بالطبع لا يعقل أن مع كل منتج يحتاج إلى تعديل أن أقوم بإعادة بنائه من الصفر، فلربما ليس لدي الوقت الكافي لذلك أو ليس لدي المهارة الكافية لبنائه من الصفر.

٢

إذا ما الحل؟

ماذا لو كان التصميم اللذي أراده أحمد متاحا للتحميل والتعديل؟ بالطبع ذلك سيسهل عليه عمله ويقلل الوقت اللازم لإنهاء العمل.
ماذا لو كنت مبرمجا وكان البرنامج أو الـ Library التي تستخدمها كانت متاحة للجميع أن يطلع على مصدرها أو الـ source الخاص بها؟ ألا يسهل على المبرمجين الآخرين تعديلها لما يناسب استخدامهم؟ ليس ذلك فحسب بل أتاحت الفرصة لأكثر من فرد بالتعاون وتحسين الـ Library
هذا هو مفهوم الـ Open Source ، إتاحة مصدر الشيء اللي نشأ منه والسماح بالتعديل أو الإضافة لذلك المصدر.
إذا كنت مبرمجا فذلك يعني غالبا توفير الكود قبل عملية الـ compile
وإذا كنت مهندس embedded systems فربما سمعت أن الـ Arduino عبارة عن Open Source Hardware، أي أن رسومات الدائرة الكهربية والمكونات متاحة لمن يريدها وتستطيع بنفسك عمل الـ Arduino الخاص بك..
إذا كنت مصمما فذلك يعني – على سبيل المثال – توفير ملف الفوتوشوب اللذي يسهل منه التعديل على الصورة وعمل export لها بعد الانتهاء من التصميم الأمر أشبه بتوفير وصفة الطبخ من مكونات ونسب المكونات وطريقة عملها ..

٣

هل هذا يعني أن كل ما هو open source مجاني؟

هناك خطأ شائع بين من يسمعون عن الـ Open Source أن كل ما هو Open Source مجاني، وذلك ليس صحيحا دائما وتحديد مع البرمجيات الـ Open Source
في أغلب الأوقات إذا كان لديك من المعرفة والمهارة ما يساعدك على التعامل مع كود البرنامج وبناء (Compile) البرنامج النهائي منه فغالبا لن تضطر لدفع أي شيء.. ولكن ليس كل المستخدمين لديهم المعرفة والمهارة لبناء البرنامج.
وهنا يأتي دور البعض في أنه من خلال معرفته والمهارة الفنية (Technical Know How) في تصنيع المنتج وبيعه لأولئك الذين ليس لديهم المعرفة أو ليس لديهم الوقت لتصنيع ذلك كله ويريدون المنتج النهائي.
ذلك لا يمنع أن هناك من يبني البرنامج ويجعله متاحا بالمجان لكل المستخدمين بدون أي قيود.
أضف إلى ذلك أنه – على سبيل المثال – في حالة بوردة مثل الـ Arduino فإنك بحاجة إلى شراء المكونات.
هناك أيضا بعض البرمجيات التي تحتاج لشرائها، ويأتي معها الـ Source Code برخصة تمنع إعادة بيع البرنامج طالما لم تعدل نسبة معينة من الكود.
كذلك، هناك بعض التصميمات تحتاج لشرائها حتى تستطيع التعديل عليها وملائمتها لاحتياجك. والإنترنت مليء بهذه المواقع

٤

سمعت من يقول أن الـبرامج الـopen source ليس بجودة المنتجات المدفوعة!

ليس صحيحا على الإطلاق، فالبرامج الـ Open Source بها ما هو بجودة عالية ولا يوجد لها منافس مدفوع القيمة. ومنها ما هو سيء ولا يصلح للاستخدام كحال أي منتج وأي برنامج.
التحدي مع البرامج الـ Open Source هو وجود شركة تربح من وجود منتج Open Source وتستطيع تحمل تكاليف توفير الدعم الفني والاختبار اللازم لخروج البرنامج بشكل مناسب للمستخدم ..

٥

هل يعني ذلك أن مشاريع الـ Open Source لا يمكن تحقيق الربح منها؟

بالطبع لا، ولكن ذلك يعني أنك تحتاج إلى طرق مختلفة عن ما اعتدت عليه لتحقيق الربح من منتج Open Source.
من هذه الطرق هو توفير الدعم الفني لمن يستطيع أن يتحمل التكلفة، فليس بالضرورة أن كل من يستخدم منتجك لديه المعرفة اللي تساعده لفهم المنتج والتعامل معه بالشكل الأمثل وحل مشاكله.
هناك طرق أخرى مثل بيع المنتج وتوفير الـ Source في حالة الشراء فقط كما ذكرنا سابقا، باشتراط أنه ليس من حق المشتري استخدام الـ Source لإعادة تصنيع وبيع المنتج من دون موافقة المصنع الأساسي.
أو يمكن اشتراط وجود نسبة للمصنع الأساسي في الربح في حالة أردت إعادة تصنيع المنتج وبيعه.

٦ بعض الأمثلة لل Open Source

نظام تشغيل Ubuntu – بديل لنظام Linux تشغيل Microsoft Windows

نظام تشغيل RedHat، ولكنه مدفوع، ويستخدم عادة للسيرفرات

بوردة Arduino، وهي بوردة متحكم دقيقة Microcontroller

موقع freepik.com لتحميل العديد من الصور والتصميمات التي يمكنك الاطلاع على مصدرها كـ PSD (تصميم فوتوشوب) والتعديل عليها بسهولة

برنامج Inkscape – برنامج بديل لـ Adobe Illustrator

برنامج Gimp – برنامج بديل للـ Adobe Photoshop

برنامج VLC – برنامج لقراءة ملفات الصوت والفيديو وبديل للـ Media Player

براوزر Firefox – براوزر مشهور وبديل للـ Chrome و الـ Internet Explorer

محرك ألعاب Unity

برنامج Notepad++ - محرر نصوص (Text Editor)

باكدج LibreOffice – بديل لباكدج Microsoft Office، يحتوي على بديل للـ Word, Power Point, Excel, Access, Visio

برنامج qBittorrent – برنامج لتحميل ملفات التورنت وبديل لبرنامج utorrent

براوزر chromium – النسخة الـ Open Source من براوزر Google Chrome

ونود أن نذكر أيضًا أننا خلال الإعداد والإخراج لتلك النسخة من المجلة قد استخدمنا مختلف الأدوات مفتوحة المصدر مثل Inkscape و LibreOffice وأيضًا موقع freepik.com ونؤكد على فخرنا بذلك.

بقلم/
محمد سلام